وزارة التعلـم العالـي والبحـث العلمـي

جامعـــة العربي التبســي- تبســة

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان:

مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية

دراسة ميدانية بالكشافة الاسلامية الجزائرية فوج الامل–تبسة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية "ل.م.د"

دفعة 2018

إعداد الطلبة: ريخـــان هوام

إشراف الدكتور: بلقاسـم مزيوة.

لجنة المناقشة:

الإسم و اللقب	الصفة	الرتبة العلمية
فيروز لطرش	رئيسا	أستاذ محاضر "ب"
وريدة خون	عضو مناقشا	أستاذ مساعد "أ"
بلقاسم مزيوة	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"

السنة الجامعية 2017-2018

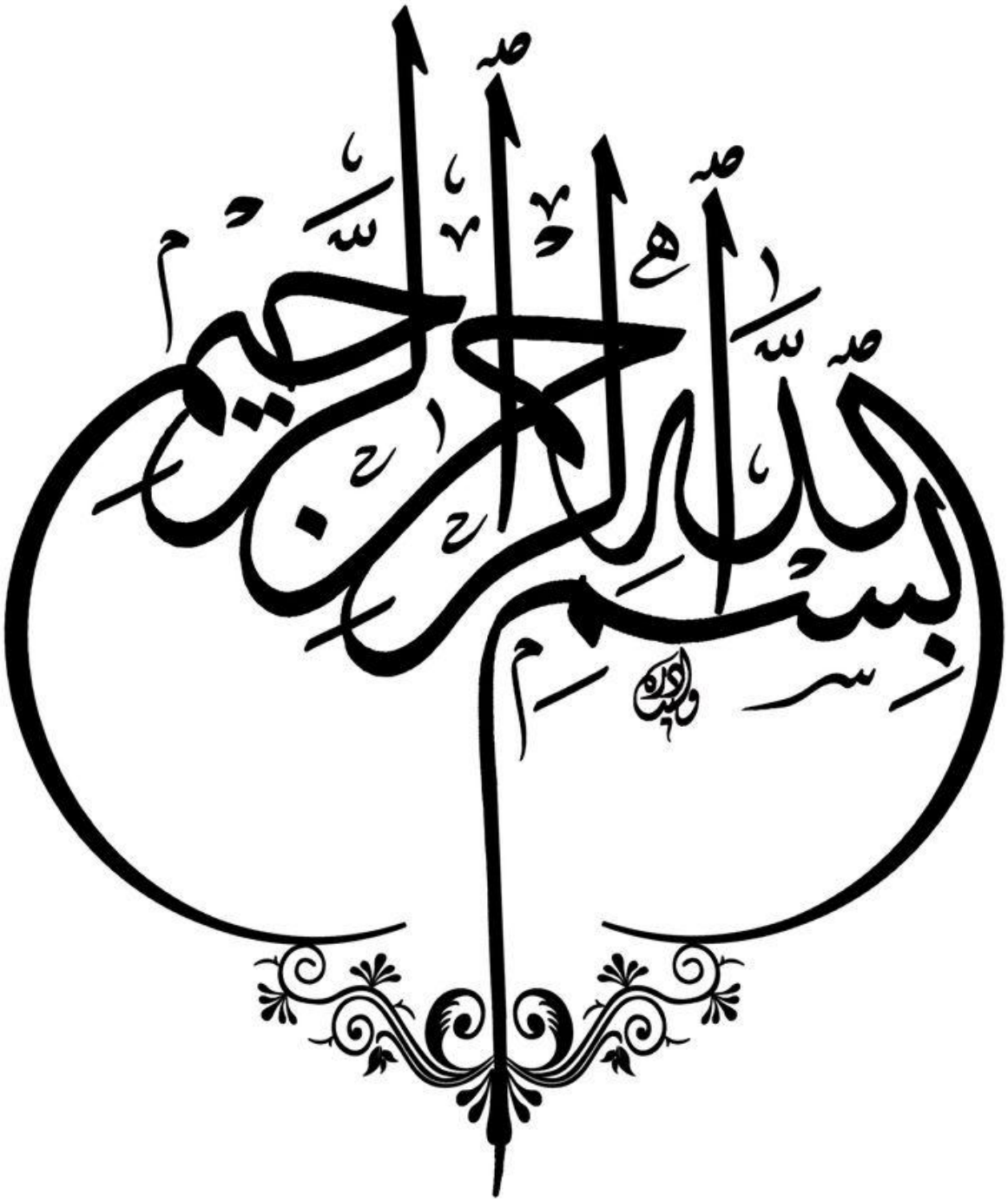
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

الشكر إظهار للامتنان ورغبة بالتقدير والعرفان فأبدأ بشكر الله سبحانه وتعاله شكرا ينبغي لجلاله وعظمته، فهو من سهل لي الصعاب وذلل لي العقبات ودلني الى طرق الصواب.

وتصديقا لمن قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله، اتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في ولادة هذا الانجاز العلمي، واخص بالذكر الدكتور بلقاسم مزيوة الذي كان له الدور الكبير والفاعل في انجاح هذا الجهد وكرس ما يملك من خبرة واسعة في النصيحة و الارشاد، كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لأمي وأبي لسهرهم على تربيتي و حرصهم على مواصلة علمي، واشكر زوجي لمساندتي ومساعدتي في دراستي.

واتقدم بخالص تقديري وعرفاني والشكر للسيد عماد رمضاني عميد المؤسسة الكشفية –فوج الامل–وكل الاعضاء لمساعدتي في انجاز هذ البحث.

ويسرني ان اتقدم بكل الاحترام و التقدير للأعضاء اللجنة المناقشة، فتكرمهم بقبول مناقشة عملي المتواضع هو شرف عظيم ووسام فخر.

شكرا

الإهداء

إلى أعظم لحن في الوجود التي لا ازال اتلقى منها الدعم والمؤزرة والدعاء بالتوفيق والسداد: أمي الحنون.

إلى من أصر على تعليمي وإيصالي الى اعلى المراتب وعلمني كيف استخلص العبر من المحن:

أبي الغلي.

إلى من كان لي خير رفيق وسنيد ودعمني في مشواري الدراسي الجامعي:

زوجي العزيز.

إلى من ترعرعت معهم في احضان اسرتي إخوتي: نسيم، عادل، شريفة، محمد ياسين، حفيظ.

إلى بناتي وقرة عيني: ريماس، زهرة نور، سيدرا.

إلى كل من ساندني في مشواري الدراسي من قريب أو بعيد والى أم زوجي.

إلى كل رفقاء الدراسة الجامعية: وفاء، نسيبة، حياة، حفصة وحنان.

إلى زميلاتي في العمل هيبـة، بيـه

بسم الله الرحمان الرحيم..... **Erreur ! Signet non défini.**
شكر وتقدير وعرفان .....ب
الإهداء.....ج
فهرس الجداول.....3
فهرس الأشكال 5
مقدمــة:.....6
الفصل الاول: الإطار التصوري والمفاهيم للدراسة 10
أولا إشكالية الدراسة:.....10
ثانيا أهمية الدراسة:.....13
ثالثا أسباب اختيار موضوع الدراسة:.....13
رابعا أهداف الدراسة 14
خامسا مفاهيم الدراسة:.....15
سادسا الفرضيات: 21
سابعا الدراسات السابقة: 21
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....28
أولا التنشئة الاجتماعية.....28
ثانيا المؤسسة الكشفية: 34
ثالثا الكشافة الإسلامية الجزائرية:.....37
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.....43
أولا مجلات الدراسة: 44
ثانيا المنهج المستخدم:.....47
ثالثا ادوات جمع البيانات:.....47
رابعا: أساليب التحليل: 49
خامسا خصائص مجتمع الدراسة: 49
الفصل الرابع: عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة.....60
أولا عرض بيانات الفرضية الأولى.....60
ثانيا عرض بيانات الفرضية الثانية: 64

ثالثا عرض بيانات الفرضية الثالثة:.....69
رابعا نتائج الدراسة:.....75
خامسا: مناقشة نتائج الدراسة 76
النتيجة العامة:.....82
الخاتمـــة: 83
المراجـع.....85
الملاحـق.....89
الملخص.....99

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحات
1	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوضعية في المؤسسة الكشفية.	45
2	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السن.	48
3	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.	49
4	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي.	51
5	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة المدنية.	52
6	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السنوات الاقدمية.	54
7	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سبب الانضمام.	55
8	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة خارج المؤسسة الكشفية.	57
9	جدول يوضح النشاطات التي تقوم بها المؤسسة الكشفية.	60
10	جدول يوضح الأخطاء التي تعاقب عليها المؤسسة الكشفية.	61
11	جدول يوضح الأفعال التي تحفز عليها المؤسسة الكشفية الاعضاء.	62
12	جدول يوضح يمثل الاجراء الذي تتخذه المؤسسة الكشفية عند التقصير في أداء الواجبات والفروض الدينية والاجتماعية من طرف الاعضاء.	63
13	جدول يوضح الأشياء التي تنميها المؤسسة الكشفية في الاعضاء.	64
14	جدول يوضح كيفية تعمل المؤسسة الكشفية على تكريس مبدا العالة عند الاعضاء.	65
15	جدول يوضح على ما تعمل المؤسسة الكشفية مع الاعضاء.	66
16	جدول يوضح طريقة عمل المؤسسة الكشفية على حل الخلافات والمشكلات بين الاعضاء.	67
17	جدول يوضح الاطراف التي يكن لها اعضاء المؤسسة الكشفية الاحترام.	68
19	جدول يوضح المبادئ التي ترسخها المؤسسة الكشفية في أعضاءها.	69

20	**جدول يوضح الاعمال التي تحث المؤسسة الكشفية أعضاءها.**	**70**
21	**جدول يوضح الأمور التي تعتمد عليها المؤسسة الكشفية لبث الثقة في النفس.**	**71**
22	**جدول يوضح ما تعلم المؤسسة الكشفية للأعضاء.**	**72**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحات
1	شكل يوضح المبادئ الاساسية في الحركة الكشفية.	34
2	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السن.	48
3	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.	50
4	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي.	51
5	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة المدنية.	53
6	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السنوات الاقدمية.	54
7	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سبب الانضمام.	65
8	شكل يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة خارج المؤسسة الكشفية.	57

مقدمــة:

إن سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه وازدهاره وتماسكه مرتبط بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده، فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والمركز والهدف والغاية المنشودة، أما ما حول هذا الفرد من إنجازات وتخطيطات ليست أكثر من تقدير لمدى فعالية هذا الفرد، ولهذا فإن المجتمع الواعي هو الذي يضع نصب عينه قبل اهتماماته بالإنجازات والمشاريع المادية الفرد كأساس لازدهاره وتقدمه الاجتماعي.

تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أقدم العمليات في المجتمع البشري، وهي سمة نجدها في كل المجتمعات البشرية سواء في الماضي أو الحاضر، كما يحتل موضوع التنشئة الاجتماعية لا سيما في المراحل الأساسية الأولى مكانة مهمة في بناء شخصية الفرد وفكره وقيمه.

وتعرف عملية التنشئة على أنها عملية تفاعل الفرد مع بيئته حيث يتم من خلالها ملاءمة سلوك الفرد وفق معتقدات الجماعة التي ينتمي إليها، كما تعرف على أنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي فيتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، تهدف إلى إكساب الفرد أساليب سلوكية معينة في مختلف مراحل نموه.

تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية عدة مؤسسات منها الأسرة والروضة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ومؤسسات الإعلام والمؤسسات الكشفية وغيرها، لكل منها دور معين في عملية التنشئة وتؤدي مؤسسات التنشئة دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، حيث تعد الحضن الآمن الذي يؤوي إليه الأبناء فينمون اجتماعيا وعقليا وروحيا وجسديا وعاطفيا في مختلف سن حياتهم.

اما بالنسبة للمؤسسة الكشفية فهي من بين أحد أهم هذه المؤسسات وتكمن أهميتها في المهام المتعددة التي تقوم بها حيث تعتبر مؤسسة تربوية تطوعية متاحة للجميع وذلك وفق الأهداف والمبادئ المسطرة، كما تقوم هذه المؤسسة بمجموعة من الانشطة المنظمة والغاية منها تحقيق أهداف معينة.

ومن هذا المنطلق اهتمت المؤسسة الكشفية بالتنشئة في نشاطاتها، وانعكاسا للدور الذي تؤديه في عملية التنشئة الاجتماعية بات من الضروري إيلائها مزيدا من الاهتمام من خلال تحليل أهداف المؤسسات الكشفية العامة والخاصة والخطوط العريضة، للتأكد من أن طرح موضوعات المؤسسات الكشفية يتلاءم وحجم الدور الذي يقع على كاهلها في عملية تنشئة الأبناء، إضافة إلى تبصر واع للأدوار التي تقوم بها المؤسسات الكشفية من خلال نشاطاتها، ومن ثم الولوج إلى نمط العلاقة السائدة بين أعضائها، والتنقيب عن القيم التي تعمل المؤسسات الكشفية على إرسائها لدى أبنائها في عملية التنشئة الاجتماعية عبر نشاطاتها.

وانطلاقا من أهمية المؤسسات الكشفية ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية كما تجسدها نشاطاتها، برزت الحاجة إلى تحليل دورها ومكانتها في مظاهر التنشئة.

وقد جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى تسليط الضوء على هذه المتغيرات وإبراز الأهمية البالغة لهما ومن هنا كانت دواعي اختيار الطالبة لموضوع الدراسة وهو مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية، وجاءت هذه الدراسة في أربعة فصول:

الفصل الأول وهو الإطار التصوري والمفاهيم الدراسة وتضمن العديد من العناصر وهي: أولا مشكلة الدراسة، ثانيا أهمية الدراسة، ثالثا أهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، رابعا فرضيات الدراسة، خامسا مفاهيم الدراسة، وسادسا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فسيخصص للإطار النضري للدراسة ويتضمن النقاط التالية وهي: أولا التنشئة الاجتماعية، ثانيا الحركة الكشفية، ثالثا الكشافة الإسلامية الجزائري.

أما الفصل الثالث والرابع فيخص الجانب التطبيقي حيث ان

الفصل الثالث: تم التعرض فيه إلى الدراسة المنهجية للدراسة ويشتمل على: أولا مجالات الدراسة، ثانيا المنهج المستخدم، ثالثا أدوات جمع البيانات، رابعا أساليب التحليل، خامسا خصائص المجتمع.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه الى عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة: أولا عرض بيانات الفرضية الأولى، عرض بيانات الفرضية الثانية، عرض بيانات الفرضية الثالثة، رابعا نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة.

وفي الأخير توجهت الدراسة بخلاصة عامة، وأدرجت قائمة المراجع المعتمدة، كما أدرجت مجموعة من الملاحق المتعلقة بالدراسة.

الفصل الاول: الإطار التصوري والمفاهيم للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع

ثالثا: اهداف الدراسة

رابعا: مفاهيم الدراسة

خامسا: فرضيات الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

الفصل الاول: الإطار التصوري والمفاهيم للدراسة

أولا إشكالية الدراسة:

في غمرة التحولات الإنسانية الجديدة وفي نسق التغيرات الاجتماعية العاصفة في عصر الصدمات الحضارية بأساليبها المتنوعة وبالغة الحدة والخطورة، ففي الزمن الذي بدأت فيه الأمم والشعوب تتلمس مخاطر وجودها وتلملم أطراف هويتها بدأت تطل بدورها التاريخي والجديد كصمام أمن وأمان بمنح الأمم القدرة المتجددة على بناء هويتها والمحافظة على وجودها، ولا شك انه على اساس عملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة للفرد يتوقف تمتع الفرد بالتكيف الاجتماعي وذلك من خلال مجموعة المؤسسات المهتمة بهذه العملية كالمؤسسات الكشفية وما تلعبه من دور في تكوين شخصيته وتشكيل حياته .

إذ تدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية، وما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ومن واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين. وهي في معناها الخاص نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي، وعملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأفراد في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها، والتنشئة الاجتماعية او ما تسمى احيانا بعملية التطبيع أو التطبع الاجتماعي هي عملية القصد منها ان ينمى لدى الطفل الذي يولد ولديه امكانيات هائلة ومتنوعة. ان يسلك سلوك فعلي مقبول ومعتاد وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها. فعملية التنشئة الاجتماعية تبدأ منذ الولادة، من خلال عملية التفاعل الاجتماعي بهدف اكساب الطفل معايير المجتمع وتوقعاته، فإذا سارة في مسارها الصحيح شب الطفل متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومتمتعا بالقوة والثقة، ومن ثم يصبح قادرا على الإنتاج والإبداع والتفكير الصائب

وقادرا على الاندماج في مجتمعه وقيمه. فهي تلعب دورا هاما في تطور سلوك الفرد ومبادئه الأخلاقية، كما أنها ليست فقط عملية تعلم اجتماعي بل هي ايضا عملية نمو يتحول من خلالها الافراد من اطفال اعتماديين متمركزين حول ذواتهم الى كبار ناضجين يدركون معنى المسؤولية الاجتماعية او التبعية الاجتماعية، يضبطون انفعالاتهم ويتحكمون في الحاجات ويشبعونها بما يتفق مع قيم المجتمع. وللتنشئة الاجتماعية خاصية الاستمرارية، لا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط بل تستمر في المراحل الأخرى، من المراهقة حتى الشيخوخة، لان الفرد في كل من هذه المراحل ينتمي الى جماعات من نوع جديد يبدو فيها بدور جديد ويعدل من سلوكياته ويكتسب انماطا مستحدثة من السلوك وهذا ما يدفع لتقديم معنى التنشئة الاجتماعية على انها عملية تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والعاطفية والاخلاقية لدى الطفل والراشد، وذلك عن طريق وسائط متعددة، منها مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمؤسسة الكشفية.

حيث تحتل المؤسسة الكشفية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وتمثل المركز التعليمي الديني والاجتماعي الذي تلتقي فيه أعداد كبيرة من الناس بحرية وبدون تصريح رسمي سابق، كما أن أهميتها ترجع إلى أنها لا تعترف بالفروق الطبقية لدى الصغار والكبار أثناء ممارسة الشعائر الكشفية، وتدعم لديهم الإحساس بالتضامن والتآخي والتآزر في المحن التي قد يبتلى بها الإنسان، ولا يتوقف دور المؤسسة الكشفية على ممارسة الطقوس والشعائر الكشفية فقط، بل هي تزود الناشئة بأشياء اخرى والتي تعينهم على الفهم وتأقلم والعيش، وتعينهم أيضاً على تدعيم وبث القيم الروحية التي لا غنى عنها في تماسك وتعاضد المجتمع الإنساني.

وانطلاقاً من ذلك فإن المؤسسة الكشفية تقوم بدور جوهري في عملية التنشئة الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى ما تتسم به من خصائص فريدة أهمها إحاطتها بهالة من التقديس، وفعالية المعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد والإجماع على تدعيمها.

تحرص المؤسسة الكشفية في التنشئة الاجتماعية على الربط بين الافراد للعمل في فريق او جماعة والفرد يتأثر بغيره والجماعة التي يعيش معها في الأكل والشرب وأنماط التفكير واكتساب القيم والعادات مما يؤدي الي تكوين منظومة قيمة لدى هذا الفرد تنسجم مع قيم جماعته و يتبلور سلوكه وفي تعامله مع غيره من خلال ما اكتسبه من بئته المحيطة به وهذا كله يؤثر في مستويات التغير الاجتماعي والحراك الاجتماعي، والكشافة لها تأثير عملي على الفرد والجماعة حيث أن الأعضاء يتعلمون القيم والمثل التي يحرص عليها المجتمع وينتفع بها الفرد والجماعة فالقيم يتم غرسها للمنتسبين للكشافة عن طرق الإرشاد والتوجيه والنصح والمتابعة في صورة سلوكيات تمارس فعليا من قبل الافراد في نطاق عمل جماعي موحد .

والدراسة الحالية تحاول الكشف عن مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية بفوج الامل مدينة تبسة ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما هي مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية؟

والتساؤلات الفرعية:

1-هل تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع؟

2-هل تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع؟

3-كيف للمؤسسة الكشفية ان تساهم في تنشئة الفرد ولديه القدرة على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي في محيطه الاجتماعي ؟

ثانيا أهمية الدراسة:

لكل بحث علمي أكاديمي اهمية تدفع بالباحث لدراسته، وتتوقف أهمية اي بحث على أهمية الظاهرة المدروسة، وعلى قيمتها العلمية والعملية ومدى إسهامها في اثراء المعرفة النظرية، وذلك بالإجابة على التساؤلات والوصول الى نتائج واستغلالها في الجانب الميداني. كما تتبع أهمية الدراسة من كونها تعالج أحد الموضوعات التي تمس المؤسسات الكشفية، حيث تتجلى هذه الأهمية في تحديد مظاهر التنشئة الاجتماعي في المؤسسة الكشفية.

كما أنها إثراء للمعرفة العلمية وإشباع الفضول العلمي بتعمق فهمنا لمظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية لقلت الدراسات في هذا المجال، والتعريف بالتنشئة الاجتماعية ودورها في غرس القيم واكتساب العادات كذا التعريف بدور المؤسسة الكشفية ومدى اهميتها.

ثالثا أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن ما دفعنا لدراسة وبحث هذا الموضوع جملة من الاسباب والدوافع وهذه الاسباب منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي لمشكلة الدراسة:

I.الاسباب الذاتية:

- ❖الإحساس بمشكلة الدراسة والاستعداد النفسي للبحث.
- ❖تم اختياري لهذا الموضوع من منطلق رغبة ذاتية للخوض في الميدان الكشفي.
- ❖كما تم اختياري لهذا الموضوع لمعرفة طرق ووسائل ومؤسسات التنشئة الجيدة للاستفادة منها شخصيا وإفادة المجتمع وذلك لأهميته.

II.الأسباب الموضوعية:

- ❖النقص الملموس في هذا النوع من الدراسة عن دور المؤسسة الكشفية في التنشئة الاجتماعية.

❖اهمية موضوع التنشئة الاجتماعية في حياة الفرد خصوصا في ظل التطورات التكنولوجية الجديدة واستغلال الأفراد عن طريقها.

❖تراجع القيم التقليدية وحلت محلها قيم ومعايير اجتماعية جديدة جراء التغير الحضاري والاجتماعي بالإضافة الى الغزو الثقافي.

رابعا أهداف الدراسة

بما ان موضوع الدراسة الحالية هو مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية فإنها تهدف الى:

1.توضيح مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية وذلك من خلال محاولة معرفة

وكشف ما يلي.

2.كيف تكون التنشئة الأفراد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في مجتمعه من طرف المؤسسة الكشفية.

3.طرق التنشئة الأفراد على التواصل الإيجابي مع الآخرين في المؤسسة الكشفية.

4.التنشئة على القدرة على إسعاد النفس والآخرين في المؤسسة الكشفية.

5.تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون عن طرق المؤسسة الكشفية.

6.التنشئة الفرد بروح الإحساس بالتضامن والتآخي والتآزر والمساهمة في تطوير المجتمع في المؤسسة الكشفية.

خامسا مفاهيم الدراسة:

I.التنشئة الاجتماعية: مفهومها مفهوم علمي حديث الاستخدام السوسيولوجي، فهو لم يستخدم إلا في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي على انها عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه وعرفت كما يلي:

عرفها زريق معروف على ان :" التنشئة الاجتماعية هي انتقال الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين."[1] وعرفت ايضا من طرف فرحات أحمد "هي عملية اجتماعية هامة تحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، بتعليمه ما يجب وما لا يجب أن يفعله وإكسابه المهارات والاتجاهات والسلوك في ثقافة مجتمعه."[2] وعرفها عبد الله زاهي الرشدان " عرفها بأنها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، أو العملية التي تتناول الكائن الإنساني البيولوجي لتحوله إلى كائن اجتماعي."[3]

نستخلص من التعاريف السابقة ان التنشئة الاجتماعية تعتبر من العمليات الرئيسية التي تحدث في حياة الوليد البشري، فهي تحوله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ومن طفل عاجز عديم الحيلة إلى إنسان انضج من خلال التفاعل الاجتماعي. فهي تكسبه مهارات واتجاهات وثروة من الحقائق حول بيئته البيولوجية والاجتماعية.

[1] زريق معروف: **علم النفس الإسلامي**، دار المعرفة، سورية،1993، ص33.

[2] فرحات أحمد: **التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الانسان**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 17، جامعة الواد الجزائر، ديسمبر 2014.

[3] عبد الله زاهي الرشدان: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، الأردن، 2002، ص17.

وعرفها صالح محمد أبو جادوه "هي عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه، وتوقعاته وسلوك الغير، والتنبؤ باستجابات الاخرين. كذلك تعرف بأنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي وبمعنى آخر هي عملية التشكيل الاجتماعي الخاصة بالشخصية."[1] ويعرفها علي الكاشف بأنها عملية التفاعل التي يتم خلالها تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتشكيله ليتمثل معايير مجتمعه وتقوّم هذه العملية أساساً على نقل التراث الثقافي والاجتماعي."[2] وعرفت على انها "هي عملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، التي تدل على العمليات التي يتشرب بها الانماط السلوكية التي تميز ثقافة مجتمعه عن ثقافة المجتمعات الأخرى ."[3]

واما من هذه التعاريف فنستخلص ان التنشئة الاجتماعية هي عملية التفاعل الاجتماعي والعملية التي يكسب بها الفرد القيم والاتجاهات والرموز وأنماط السلوك في ثقافة مجتمعه ليقوم ببناء شخصيته التي تعكس ثقافته، والتوفيق بين دوافعه ورغباته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين.

ويعرفها مختار حمزة "بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد –طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً– سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية."[4] وعرفة من فرحات أحمد أيضا "بانها عملية تعليم الطفل ما يجب وما لا يجب أن يفعله."[1]

---

[1] صالح محمد أبو جادوه: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص5.

[2] علي الكاشف: **متطلبات التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري المعاصر**، دراسة نقدية في إطار النظرية السيسيولوجيا التربوية، مجلة الأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 11، 1981، ص867.

[3] صالح محمد أبو جادوه: **مرجع سابق**، ص5.

[4] مختار حمزة: **اسس علم النفس الاجتماعي**، دار المجتمع العلمي، جدة، السعودية، 1979، ص173.

وتعريف حامد عبد السلام زهران كان" هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي وادواره الاجتماعية، ويكتسب المعاير الاجتماعية التي تحدد هذه الادوار. فيكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع."[2]

ونستخلص من هذه التعاريف أن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم وتربية وتلقين الفرد واكتسابه المعايير الاجتماعية التي تحدد الادوار من خلال التفاعل الاجتماعي.

أما عن الخلاصة العام عن مفهوم التنشئة الاجتماعية: تعتبر من أولى العمليات الاجتماعية ومن أكثرها شأنا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الإنسانية ، وهي عملية انتقال الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، بما يمكن الأفراد منذ طفولتهم من العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة بما لديه من استعدادات ورائية مع البيئة التي يعيش فيها، ومن خلالها يتم تكون ونمو تدريجي لشخصيته الفريدة واندماجه في الجماعة، كما انها العملية التي يكتسب الطفل من خلالها الحكم الخلقي والضباط لذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسئولين في مجتمعهم، وهي عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه، وتوقعاته وسلوك الغير والتنبؤ باستجابات الاخرين. كذلك تعرف بأنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي وبمعنى آخر هي عملية التشكيل الاجتماعي الخاصة بالشخصية، وأيضا أساسًا العملية الثقافية التي يتم بواسطتها نقل الثقافة من جيل إلى جيل.

---

[1] فرحات أحمد: **التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الانسان**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 17، جامعة الواد الجزائر، ديسمبر 2014.

[2] حامد عبد السلام زهران: **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، كلية التربية –عين شمس، مصر، 1974، ص201.

والتنشئة الاجتماعية هي عملية تربية وتعلم وتتم من خلال التفاعل الاجتماعي، وتؤدي الى اكساب الفرد المعايير والعادات والتقاليد والادوار الاجتماعية الضرورية التي تمكنه من مسايرة الجماعة والاندماج معها وتساعده على تحقيق التكيف مع المجتمع.

II.المؤسسة الكشفية: عرف تالكوت بارسونز Talcott Parsons "المؤسسة على انها وحدة اجتماعية تقم وفقا لنموذج بنائي معين لكي تحقق أهداف محددة." من خلال هذا التعريف يرى بارسونز ان المؤسسة بمثابة نسق اجتماعي يتألف من انساق فرعية مختلفة كالجماعات والاقسام والإدارات، كما انها في نفس الوقت نسقا فرعيا يدخل في إطار نسق اجتماعي اكبر الا وهو المجتمع، فالمؤسسة حقيقة قائمة في كل قطاعات النشاط الإنساني المنظم في اشكال تنظيمية اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية.[1]

أما المؤسسة الكشفية فتأسيسها لم يكن وليد الصدفة أو ظاهرة عرضية ، بل هي تلبية لحاجة وضرورة، وهذا الذي أدى إلى انتشارها في مختلف دول العالم، وأن مؤسسها لم يكن ينوى إيجاد مدرسة أو إعطاء براءة ذمة لمنهج ما، ولكنه أطلق فكرته في إطار زمانه ومتطلبات مجتمعه وهو بذلك سبق عصره بكل معنى الكلمة، إذ كانت له رؤى تتعدى الصفات الخاصة به ككشاف إلى حاجات المجتمع الذي يحيط به، ولذا اختار بادل بأول حياة الغابات حبا بالطبيعة والعراء ولإيمانه بفائدة العيش والنشاط في الهواء الطلق.

عرفها فوزي فرغلي على انها "حركة تطوعية غير سياسية، موجهة للفتية والشباب، مفتوحة للجميع دون تمييز في الاصل او الجنس او العقيدة."[2] وعرفها عبد النور عياد " الكشافة ليست بطائفة ولا دار حضانة وإنما مكملة لتربية الولدين."[3] كما عرفها رشيد شقير "الكشفية حركة متممة للإعداد المدرسي وصالحة

[1] بلقاسم مزيوة: **الصراع التنظيمي وانعكاساته على الاتصال بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة**، اطروحة لنيل الدكتوراه في علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية، غير منشورة، جامعة باجي مختار عنابة، 2014-2015، ص16.

[2] فوزي محمد فرغلي: **الدور التربوي للحركة الكشفية**، المنظمة الكشفية العربية،1995، ص4.

[3]Abdennour Ayad. : Le **Scoutisme. Journée nationale du soutisme**.2001

لسد بعض الثغر التي لا يمكن وجودها في المنهج الدراسي العادي، وبكلمة واحدة انها مدرسة تعد الانسان الى الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة."[1]

ومن هذه التعارف نستخلص ان الحركة الكشفية حركة غير سياسية ولا طائفية كما لا تميز بين الجميع وهي ايضا حركة تعد الانسان للحياة العامة وهي مكملة ومتممة للتربية الولدين والاعداد المدرسي.

كما عرفت من طرف رشيد شقير على انها "تعتبر الحركة الكشفية من أحسن الوسائل التربوية التي ظهرت في هذا العصر لإعداد الفتى إعدادا سليما للحياة، وتدريبه تدريبا صحيحا كي يحمل المشعل ويتحمل تبعات المستقبل، فيستطيع الاضطلاع بمسئولياته الفردية والجماعية قبل نفسه وقبل أسرته، كما تعمل على ان تبث فيه منذ نعومة اظافره بذل الجهد والتضحية، وتبعث في نفسه حب الخير، وتنشئه على خدمة وطنه والبذل في سبيل رفعته ونموه."[2] وجاء تعريفها أن "الحركة الكشفية مدرسة تعلم الاستقامة الشخصية والشعور بالمسؤولية والحس الاجتماعي والحس المدني."[3] وعرفها أيضا محمد صالح رمضان على ان "الكشافة منظمة عالمية لتربية الشباب على الأخلاق الفاضلة والوطنية الصادقة والاخوة الإنسانية."[4] وكان تعريف علي خليفة الزائد "الحركة الكشفية حركة تربوية بل ثورة تربوية كما نعتها كبار المربين. تعد الفتيان اعداد صالحا بطرق مرغبة وجذابة تتفق مع ميولهم وتنتقل بهم من مرحلة الى اخرى حتى يصبحوا قادرين على الخدمة العامة وتحمل المسؤوليات والاعتماد على أنفسهم في شتى مراحل حياتهم."[5]

---

[1] رشيد شقير: **الكشفية للفتيان**، مكتبة المعارف، لبنان،1998، ص3.

[2] جمال خشبة–عزيز بكير: **تدريب عرفاء الطلائع**، دار المعارف، ط1، مصر، 1966، ص4.

[3] **موسوعة بدر للحركة الكشفية** 2004، ص10.

[4] محمد صالح رمضان: **تاريخ الحركة الكشفية بالجزائر**، مجلة الثقافة، العدد، ماي59، 1982، ص2 .

[5] علي خليفة الزائد: **المرحلة الاولى في الكشافة ا–الدرجة المبتدئ–**، مكتبة المعارف، لبنان، 1997، ص7.

ومنه نستخلص ان الحركة الكشفية من أحد أحسن الوسائل الحديثة التي تقوم بتربية وتدريب واعداد الشباب بشكل صحيح منذ الصغر، لحمل المشعل والشعور بالمسؤولية والحس الاجتماعي وكذا غرس الروح الوطنية، لجعله قادرا على اسعاد النفس والغير.

عرفت من حسن محمد جوهر على انها "الحركة الكشفية طريقة شيقة في التربية، فهي تعتمد على فاعلية الناشئ، وتبعث فيه النشاط وتنمي فيه الرغبة في العمل والانتاج، وتهذيب طبائعه وميوله، وتكسبه الكثير من المهارات."[1] وحسب تعريف بادن –باول Baden–Powell "فان الحركة الكشفية هي نظام تربوية يهدف الى تكوين مواطنين نشطين، سعداء ونافعين."[2] وكان تعريف مراد زعيمي "الكشافة حركة للفتية والشباب مرنة ودائمة في تحرك مستمر، وهي عقل ومنهج قبل ان تكون منظمة."[3]

اما من هذه التعريف فنستخلص ان الحركة الكشفية نظام ومنهج تربوي تعتمد فيه على فاعلية الناشئ كما تجعله ناشطا وسعيدا وتنمي فيه الرغبة في العمل والانتاج كما تجعله نافعا وهي مرنة دائمة وفي تحرك مستمر.

وفي الخلاصة العام عن الحركة الكشفية: أنها حركة لا سياسية ولا طائفية ولا تفرق بين الجميع، سواء في الجنس الأصل ولا في العقيدة والدين، وهي تعتبر مكملة ومتممة لتربية الولدين واعداد المدرسي، كما انها من الوسائل الحديثة لتربية والتدريب واعداد الشباب منذ الصغر، لتحملهم المسؤولية والشعور بالحس الاجتماعي والمدني وغرس روح المواطنة لجعلهم قادرين على اسعاد انفسهم وغيرهم، وايضا هي

[1] حسن محمد جوهر–جمال خشبة: **ألعاب الخلاء**، دار المعارف، مصر، 1998، ص5.

[2] محمد الطيب إلول–علي عروة: **الفوج الكشفي –الاميرخالد–بيلكور**، منشورات دحلب، 2009، ص23.

[3] مراد زعيمي: **مؤسسة التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص162.

نظام ومنهج تربوي تعتمد فيه على فاعلية الناشئ لتجعله ناشطا وسعيدا ولديه الرغبة في العمل والانتاج ليكون نافعا، كما انها مرنة دائمة ومستمرة الحركة.

سادسا الفرضيات:

وقد تمحورت الفرضيات حول:

1-تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

2-تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على قيم المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.

3-تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي في محيطه الاجتماعي.

سابعا الدراسات السابقة:

ا.الدراسة الاولى: دراسة مليكة كريكرة الموسومة بالتربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل (دراسة ميدانية بولاية قسنطينة) أجريت بمدينة قسنطينة، سنة 2007-2008.[1]

تمحوره اشكالية الدراسة حول الدور التربوي للكشافة واسهامها في التنشئة الاجتماعية للطفل حيث كان السؤال الرئيسي:

-حول كيفية مساهمة الكشافة في التنشئة الاجتماعية؟

كما هدفت الى تحقيق ما يلي:

[1] مليكة كريكرة: **التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علم الاجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007.

1-التعريف بالكشافة كمؤسسة من حيث :هيكلتها وتنظيمها، تاريخها، تقاليدها ومراسيمها.

2-التعريف بالتنشئة الاجتماعية من حيث :نظرياتها، ميكانزماتها، أهدافها أشكالها، مراحلها ومؤسساتها.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وكذا مجموعة من الادوات المنهجية: الملاحظة (البسيطة والمنظمة وبالمعايشة)، المقابلة (الحرة والمتمركزة حول الموضوع)، الاستمارة.

وتوصلت الى النتائج ومن اهمها ان الحركة الكشفية:

1-تعلم الطفل التربية الكشفية وكيف يكون متعاونا وتحققه بنسبة53.18%

2-تعلم التربية الكشفية لدى الطفل وكيف يكون منضبطا، وتحققه بنسبة76.53%

إن النتيجة العامة للعرض الأساسي هي أن التربية الكشفية تدعم من خلال الظروف وقصص والألعاب المسرحية، والتمثيليات والرحلات والمخيمات مع أداء مجموعة من الأدوار الاجتماعية حتى يكون الكشاف مواطنا فعلا في مجتمعه، وتحققه بنسبة68.65% .

II.الدراسة الثانية: دراسة الباهي لخضر الموسومة بدور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية: أطفال المخيم –برج بليدة –أجريت بمدينة ولاية جيجل، سنة 2007-2008.[1]

وقد تمحورت إشكاليتها حول كيف يمكن للمخيمات الصيفية ودورها في التنشئة الاجتماعية؟

واما عن اهداف الدراسة فكانت:

[1] الباهي لخضر: **دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية**، رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشور في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.

1- النشاطات التربوية.

2- النشاطات الترفيهية.

3-النشاطات الرياضية.

4-النشاطات الفنية.

ودورها في التنشئة الاجتماعية في المخيمات الصيفية، وللوصول لهذه الاهداف صاغ الفرضيات التالية:

1-تعمل المخيمات الصيفية من خلال دورها التربوي على التكامل الاجتماعي.

2-الدور الترفيهي للمخيمات الصيفية يقوي عناصر الانسجام بين الاطفال.

3-تؤدي النشطات الرياضية للمخيمات الصيفية دورا هاما في تماسك الاطفال.

4-تشكل النشطات الفنية للمخيمات الصيفية شخصية متوازنة من الناحية التربوية.

وفيما يخص هذه الدراسة اعتمد الباحث المنهج: المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، منهج دراسة الحالة.

وكانت ادوات جمع البينات: الملاحظة بالمشاركة، المقابلة الموجهة، الوثائق والسجلات، الاخباريون، تصميم الادلة، الاستمارة.

ليتوصل الباحث الى النتائج التالية : أن النشاطات التربوية والترفيهية والرياضية والفنية التي تقوم بها المخيمات الصيفية لها الاثر البالغ على الاطفال، وهذا ما يؤكد على دورها في الانسجام والتعاون والتكامل والتماسك بين افراد المخيم، والتي هي اهم العمليات الاجتماعية التي يشكلون من خلالها شخصية متوازنة

داخل المجتمع، ليستخلص القول ان المخيمات الصيفية مؤسسة كغيرها من مؤسسات المجتمع تقوم بدور مكمل اجابي، ولو في مرتبة متأخرة بمعية العناصر الاخرى لعملية التنشئة الاجتماعية، وكانت مرتبتها تتباين بين اراء المبحثين.

III.الدراسة الثالثة: دراسة صليحة رحالي الموسومة بالقيم الدينية و السلوك المنضبط الكشافة الاسلامية الجزائرية –نموذجا– (دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة المسيلة)اجريت بمدينة المسيلة سنة 2007–2008.[1]

تمحورت الاشكالية حول دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم الدينية لدى الأفراد المنتمين إليها، حيث كانت التساؤلات الفرعية كالتالي:

1–هل للقيم الدينية أثر على السلوك؟

2–هل الاساليب التربوية التي تتبعها الكشافة الاسلامية الجزائرية في المجال الديني لها أثر على سلوك الكشفيين؟

ومن اجل الاجابة على تلك التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ومجموعة من ادوات جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

وتوصلت الى النتائج التالية:

1– ان للقيم الدينية أثر على السلوك يتمثل في الضبط والتوجيه، من خلال التزام الافراد بها في سلوكهم العام سواء في الاقوال او الافعال.

[1] صليحة رحالي: **القيم الدينية والسلوك المنضبط**، مذكرة مقدمة لنيل رسالة الماجستير في علم الاجتماع غير منشور، جامعة الحاج لخضر باتنة 2007–2008.

2- كما ان الدراسة توصلت الى ان الكشافة الاسلامية الجزائرية تساهم في عملية دعم وتنمية القيم الدينية الاسلامية في نفوس الافراد المنتمين اليها من خلال البرنامج الذي تعده لكل فئة في المجال الديني.

ومن اهم النتائج التي التوصل اليها هو ضرورة غرس القيم الدينية في الافراد بالممارسة وليس بالتلقين فقط.

IV.الدراسة الرابعة: دراسة زياد الجرجاوي الموسومة بأثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية القيم، دراسة ميدانية تلاميذ المرحلة الاساسية بمدينة الخليل، اجريت الدراسة بمدينة الخليل في فلسطين سنة 1999.[1]

وقد تمحورت الإشكالية حول أثر الاشتراك في النشاط الكشفي على تلاميذ المرحلة الاساسية بمدينة الخليل.

واما عن الفرضيات فكانت اهمها:

1-لا توجد فروق بين الكشفيين وغير الكشفيين في القيم الدينية.

2-لا توجد فروق بين الكشفيين وغير الكشفيين في القيم الاجتماعية.

ومن اجل تحقق هذه الفروض اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، مستخدما أداة جمع البيانات فكانت الاستمارة.

وتوصل في الاخير الى النتائج التالية:

[1] زياد الجرجاوي: **أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية القيم** بحث علمي علم الاجتماع التربوي، جامعة الخليل فلسطين،1999.

1-الطالب في كنف اسرة متدينة ومدرسة تدرس الدين الاسلامي ويخصص لها عدد ليس بالقليل من الحصص الاسبوعية مما يساعد على ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس التلاميذ في هذه المرحلة.

2-الكشافة لها تأثير على مستوى القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاساسية في مدينة الخليل وهو دليل على ان برنامج الكشافة تكسب الطالب مجموعة من القيم الاجتماعية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولا: التنشئة الاجتماعية

ثانيا: الحركة الكشفية

ثالثا: الكشافة الإسلامية الجزائرية

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولا التنشئة الاجتماعية

I.أهداف التنشئة الاجتماعية: تعتبر التنشئة الاجتماعية بشكل عام من أهم المقدرات التي تعبر عن هوية المجتمعات ومستقبلها وحركتها وفاعليتها، بل هي الموجه الأكثر تعبيرًا عن آفاقها، فعملية التنشئة الاجتماعية ليست ملء فراغ، بل تعد أهم العمليات المسؤولة عن الاستفادة من إمكانيات المجتمع وتلبية احتياجاته، وتهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومنها:[1]

أن الهدف من عملية التنشئة الاجتماعية هو إنتاج شخص ذي كفاية اجتماعية، بمعنى إعداد فرد لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي مع كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية.[2]

1- تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إدماج القيم الاجتماعية والخلقية في شخصية الفرد، وتكوين ضوابط مانعة لممارسة السلوك اللا مقبول اجتماعيا.

2- تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الفرد أنماط السلوك السائدة في مجتمعه، بحيث يمثل القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع، وتصبح قيما ومعاييرا خاصة به، ويسلك بأساليب تتسق معها بما يحقق له المزيد من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

3- إكساب المرء نسقا من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد وأعضاء الجماعة.

4- تلقين الأطفال نظم المجتمع الذي يعيشون فيه، منتقلين من التدريب على العادات الخاصة بهذا المجتمع إلى الامتثال لثقافة هذا المجتمع.

---

[1] زين العابدين درويش: **علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته**، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص68.

[2] محمد يسري موسى: **مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان 1999، ص35.

5- تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية.

6- تهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى تغيير الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعية وتغيير السلوك الفطري ليصبح الفرد إنسانًا اجتماعيًا يتعلم أخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل المكانة الاجتماعية التي يحددها له المجتمع.[1]

7- تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل من خلال احتكاكه بالآخرين.[2]

8- تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام والامتثال لقواعده وقيمه بشكل خاص، وهذا لا يتم إلا من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافتها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتمثل في نقل ثقافة المجتمع إلى الأفراد.[3]

9-تهدف التنشئة الاجتماعية إلى إيجاد وإعداد مواطن صالح يستطيع مواجهة الحياة ومشاكلها، حتى يكون نافعًا في المجتمع ويعمل على تطويره وازدهاره.

ويمكن القول إذا بأن التنشئة الاجتماعية عملية معقدة متشعبة الأهداف والمرامي تستهدف مهام كثيرة وتحاول بمختلف الوسائل تحقيق ما تصبو إليه، ويرجع ذلك إلى أهمية تلك العملية ودورها الكبير في خلق مجتمع خال من الانحرافات الخلقية.

II.خصائص التنشئة الاجتماعية: من خلال المفاهيم السابقة يمكن أن نستخلص أهم خصائص التنشئة الاجتماعية ومنها:[4]

[1] السيد عبد القادر شريف: **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي**، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 2004 ص13.
[2] معن خليل العمر: **التنشئة الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2004، ص61، 62.
[3] السيد عبد القادر شريف: **مرجع سابق**، ص13.
[4] عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم: **التنشئة لاجتماعية في القرآن الكريم**، كلية المعلمين بجامعة أم القرى، 2007، ص10.

1- التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة: أي أنها عملية متغيرة باستمرار حياة الإنسان منذ مرحلة الطفولة إلى الوفاة ويتضح ذلك بصفة خاصة عندما يمر الفرد بمراحل جديدة في حياته، أو عند مواجهة مواقف بيئة ثقافية جديدة.

فعلى سبيل المثال الإنسان يحتاج لمن يرعاه ويهتم بتنشئته، ثم بعد ذلك يبدأ يأخذ هو دور التنشئة وينشأ أولاده وهكذا.

2-التنشئة الاجتماعية عملية قائمة على التفاعل المتبادل: وهذا يعني أنها تناول التأثير والتأثر على العضو الجديد، ولا يمكن أن يتم ذلك ولا يمكن أن تيم ذلك إلا من خلال عملية التفاعل، فمع التغيرات السريعة في الثقافة والمجتمع يجد الفرد أن القيم والمعايير التي سبق اكتسابها لا تصبح مناسبة لهذه التغيرات، فيحتاج إلى اكتساب معارف وقيم ومعايير جديدة، كي يستطيع التكيف مع هذه التغيرات في الثقافة والمجتمع، كما يتحتم عليه أيضاً أن يغير البيئة لتوافق احتياجاته ويهيئ الآخرين ليقابلوا تلك الاحتياجات.

3-التنشئة الاجتماعية تقوم بها وسائط تربوية متعددة: إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست قاصرة على الأسرة فقط، حيث تشاركها العديد من الوسائط التربوية المختلفة التي تسهم في تلك العملية مثل: المدرسة وجماعات الجيرة والرفاق، والعمل، ودور العبادة. الخ.

4-التنشئة الاجتماعية عملية نسبية: فهي تختلف باختلاف الزمان والمكان، والظروف وكذلك تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية، كما أنها تختلف من بناء لآخر، ومن تكوين اجتماعي واقتصادي لآخر، كما أن أساليب التنشئة ليست جامدة وليست متجانسة سواء في القرية أو المدينة فهناك مظاهر عديدة تغير أساليب التنشئة ويتفاوت معدل هذا التغير في المجتمعات المختلفة.

5-التنشئة الاجتماعية عملية إنسانية: بمعنى أنه من خلال تلك العملية يكتسب الفرد طبيعته الإنسانية، التي لا تولد معه ولكنها تنمو خلال الموقف، عندما يشارك الآخرين تجارب الحياة في المجتمع.

III.أشكال التنشئة الاجتماعية: تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما:[1]

1-التنشئة الاجتماعية المقصودة: ويتم هذا النمط من التنشئة في كل من الاسرة والمدرسة فالأسرة تعلم ابنائها اللغة، وآداب الحديث، والسلوك، وفق نظامها الثقافي وتحدد لهم الطرق والاساليب والادوات التي تتصل بهضم هذه الثقافة وقيمها ومعاييرها، كما ان التعلم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا، له اهدافه وطرقه واساليبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الفرد وتنشئتهم بطرقة معينة.

2-التنشئة الاجتماعية غير المقصودة: وتتم بصورة مصاحبة للتنشئة الاجتماعية المقصودة غالبا ما يتم هذا النمط من التنشئة من خلال المساجد ووسائل الاعلام والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح.... وغيرها من المؤسسات التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الادوار التالية:

- ✓يتعلم الفرد المهارات والمعاني والافكار عن طريق اكتساب المعايير الاجتماعية التي تختلف باختلاف هذه المؤسسات.
- ✓تكسب الفرد العادات المتصلة بالحب والكره، والنجاح والفشل واللعب والتعاون وتحمل المسؤولية.
- ✓تكسب الفرد العادات المتصلة بالعمل والانتاج والاستهلاك وغير ذلك من أنواع السلوك والاتجاهات والمعايير والمراكز والادوار الاجتماعية.

IV.مؤسسات التنشئة الاجتماعية: من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع:

1-الأسرة: تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع

[1] صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم، عنابة، الجزائر،2004، ص60.

الى الاجتماع. وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الاسرة دورا اساسيا في سلوك الافراد بطريقة سوية او غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها.[1]

2-المدرسة: حين يبلغ الطفل السادسة من العمر يرسل الى مؤسسة اجتماعية اخرى هي المدرسة ليربي تربية مقصودة، تعتمد على الاستقلالية والعقلانية، وتقلص النموذج الذاتي، لان الطفل ينتقل من التعامل مع الافراد من جماعته المرجعية الى جماعة اخرى، مختلفة كل الاختلاف، الى مؤسسة تتجاهل كثير مما هو فيه، وهي المدرسة، وهنا تتدخل مجموعة من العوامل المختلفة، منها ما هو داخل المدرسة ومنها ما هو داخل الحي ومنها ما يعود الى التنشئة الاجتماعية، لتقرر نموذج السلوك الذي يسلكه ومدى انسجامه مع القوانين والانظمة السائدة في المدرسة.[2]

3-جماعة الرفاق: على الرغم من أهمية الأسرة كحاضن يستقبل الطفل منذ مولده ويعتني به كل العناية فإنه في مرحلة متقدمة من حياته ينطلق ليستكشف العالم الخارجي من حوله ويزداد اهتمامه تباعا بالحياة الاجتماعية خارج مجال الأسرة حيث يلتقي بجماعات اللعب التي تعتبر أولى الجماعات التي يرتبط بها الطفل في حياته المبكرة مشاركا زملاءه في الخبرة العامة للعب مع الالتزام بصفة خاصة بمجموعة القواعد العامة والخضوع للقيود التي يفرضها نشاط هذه الجماعة علي الفرد، وتطلق علي هذه الجماعة إطلاقات متعددة منها جماعة الأقران وجماعة للعب وجماعة الرفاق وجماعة الأقراب وجماعة الأصدقاء والشلة، غير أن هذه الإطلاقات المتعددة تكاد تشير إلي شيء واحد هو تلك الجماعة التي يلجأ إليها الفرد خارج إطار أسرته. وتشكل هذه الجماعة أحد الأوساط الاجتماعية التربوية الرئيسية التي تؤثر في الفرد على مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية وتمثل دراستها محور لاهتمام عالم النفس والمربي وعالم الاجتماع حيث تلتقي أهدافهم حول فهم الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق كوسيط من

[1] صالح محمد ابو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، ط11، 2015، ص207.
[2] صالح محمد ابو جادو: **المرجع نفسه**، ص223.

وسائط التربية والتنشئة الاجتماعية أو كعامل من عوامل التأثير في شخصية الناشئ من جهة وكناقل لثقافة المجتمع وعامل من عوامل التغيير فيها من جهة أخرى.[1]

4-وسائل الإعلام: إن وسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية حيث تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال المسرح والسينما والإذاعة المرئية والمسموعة والصحف والمجلات المختلفة، ولعلها تعتبر من الوسائل التربوية الشيقة فهي تجذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهي أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا كما أنها تمتاز بميزات لا تتوافر في غيرها من وسائط الثقافة الأخرى حيث أنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة والتطبيق سريعة الإذاعة لها، وقد مكنها من ذلك اعتمادها أساسا على العلم الحديث وتطبيقاته في مجالها. الإعلام هو وسيلة تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس ويقوم الإعلام على الاتصال بواسطة اللغة اللفظية ويذكر بأن الإعلام ككل قد بدأ وتكون مع الصحافة في القرون السابقة، فإن ظهور وسائل إعلامية جديدة في القرن قد مكنت كل الناس بما تنشره من معلومات وحقائق ووقائع وأفكار لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك -مع إتاحة فرصة الترفيه والترويح- من التعرف على أشياء وأماكن كثيرة قد يصعب الوصول إليها مباشرة مما يثير حماسهم ونشاطهم واهتمامهم ببعضهم.[2]

5-المؤسسة الكشفية: تعتبر الكشافة من المؤسسات التنشئة الاجتماعية الاكثر حداثة اذا نظرنا لها من زاوية مؤسستيه، وبالرغم من اهميتها الى انها لم تحظ بالاهتمام العلمي الذي حظيت به مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى.

[1] شيماء أنور أحمد إبراهيم: **مدى تأثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية على تولي المرأة المناصب الإدارية العليا**، رسالة ماجستير في دراسات المرأة بكلية الدراسات غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، 2014، ص21-22.

[2] القاسم أمجد: **المؤسسة التربوية ودورها في التنشئة الاجتماعية**، http://al3loom.com/?p=733، 2018/03/28، 22:32.

ثانيا المؤسسة الكشفية:

I.المبادئ الاساسية في الحركة الكشفية: والشكل رقم (1) يوضح المبادئ الأساسية:[1]

1-الواجب نحو الله: الالتزام بالمبادئ الدينية والتمسك بالعقيدة التي تعبر عنها، وقبول الواجبات التي تنشأ عن ذلك.

2-الواجب نحو الأخرين: الولاء للوطن في تناغم وانسجام والتوافق مع العمل على تعزيز وتنمية روح السلام والصداقة والتفاهم والتعاون المحلي والوطني والعالمي.

3-الواجب نحو الذات: مسئولية كل شخص عن تنمية ذاته، بدنيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وروحيا.

الشكل رقم (1): المبادئ الاساسية في الحركة الكشفية.

[1] 41st World scout conférence : **Review Scouting Method**, Scout International Committee document 8, Azerbaidjan, 2017, P 11.

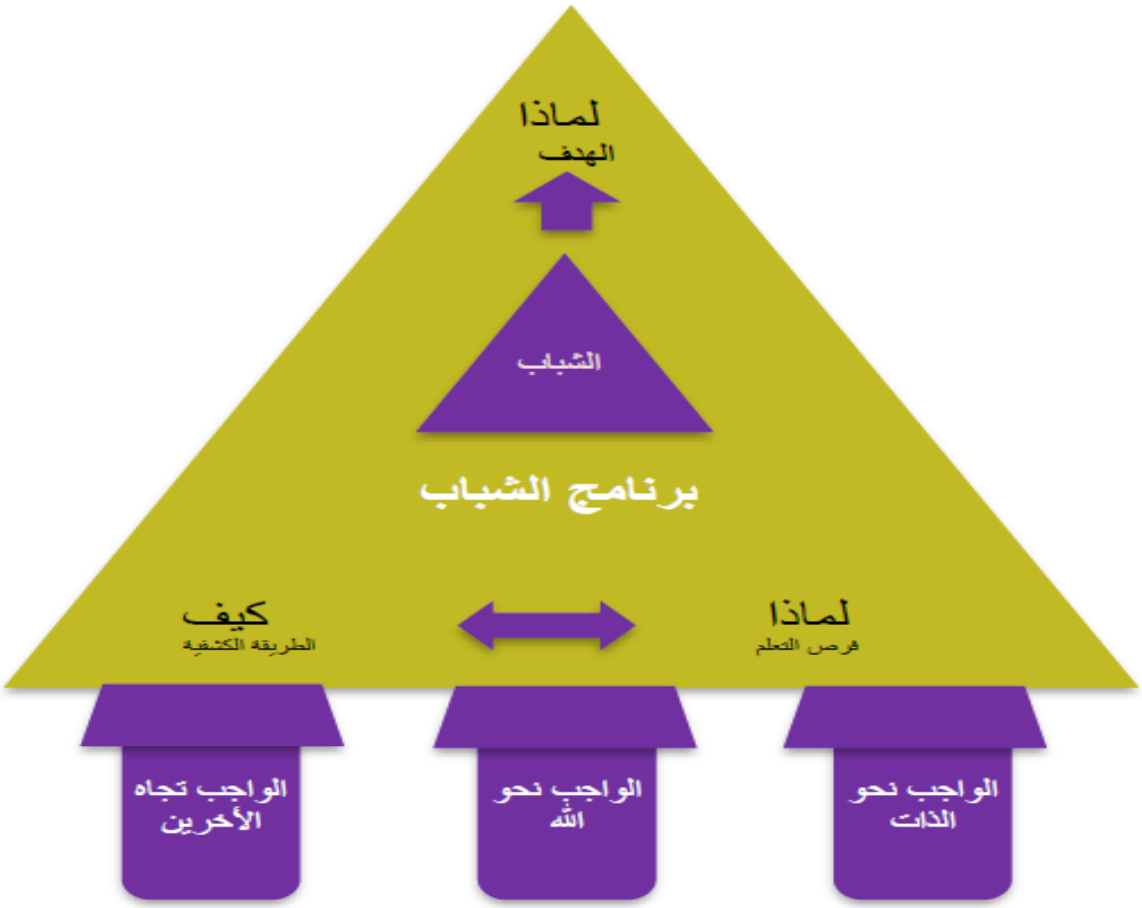

II.الأهداف العامة للمناهج الكشفية: وضعت المناهج لتحقيق الأهداف التالية:[1]

1-مجال التربية الدينية.

2-مجال التربية الاجتماعية.

3-مجال التربية العقلية والأنشطة العلمية.

4-مجال التربية الرياضية.

5-مجال التربية الوطنية.

6-مجال التربية الصحية.

III.شريعة الكشاف: لم توضع بنود شريعة الكشاف لتحفظ وتردد عند اللزوم ولكنها وضعت ليطبقها الكشاف في حياته الكشفية، بل وفى حياته العامة، ولا يصبح الكشاف كشافا حقا الا إذا درس على ضوء هذه الشريعة

[1] أحمد عبد الله: **مادة الحركة الكشفية والمعسكرات**-الفرقة الاوى – نظام حديث-نموذج إجابة، جامعة بنها كلية التربية الرياضية، 2015، ص2.

مجتمعه المحلى والعالمي ليكون أكثر تبصرا بمقومات المجتمع وليصبح انسانا أكثر قدرة على مواجهة الحياة بنجاح.[1]

1-شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه.

2-الكشاف مخلص لوطنه ومطيع لي ولي أمره وكل من رؤساءه ومرؤوسيه.

3-الكشاف نافع ويساعد الآخرين.

4-الكشاف صديق للجميع وأخ لكل كشاف.

5-الكشاف مهذب.

6-الكشاف عطوف على الحيوانات.

7-الكشاف مطيع لأوليائه ورؤسائه في الحق دون تردد.

8-الكشاف يبسم ويهز بالصعاب، الكشاف مقتصد، الكشاف طاهر الفكر والقول والعمل.

IV.التقاليد الكشفية: هي السلوك الذي ينتقل بهدف إرساء قيم وعادات تعارف عليها من جيل إلى جيل آخر وأصبح كل ما يمارس من سلوك في مواقف معينة ما هي إلا تقليد تم الاتفاق عليها وإرساء قواعد واحترام، وأصبح سماه تميز حركة الكشفية وتساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية.

1-إرساء تقاليد تحية علمنا الوطني.

2-تقاليد التحية والعلامة الكشفية.

3-تقاليد ارتداء الزي والشارات.

4-تقاليد استخدام الأعلام في العروض الكشفية.

5-تقاليد ارتداء الأوسمة والأنواط.

6-تقاليد النداءات والتشكيلات للأفراد.

[1] رشيد شقير: **مرجع سابق**، ص8.

7-تقاليد حفلات السمر.

8-تقاليد الرحلات الكشفية.

ثالثا الكشافة الإسلامية الجزائرية:

I.من جمعيات المحلية الى الاتحادية (1934-1938):في سنة 1930 أقيمة احتفالات ضخمة بمناسبة الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر سنة 1830 وهي الاحتفالات التي تمجد فوز الاستعمار وانتصار الصليب على الهلال.

إن كل الأوساط الأوربية بلا استثناء من القطاعين والتجار والصناعيين والأطباء والمعلمين والكتاب وظف إليهم رجال الجيش والكنيسة راحوا يمجدون بلا ورعة ما قامت به فرنسا من عمل حظري، لقد تم تجاهل المسلمين تجاهلا كاملا وأوصدت الأذان لمطالبهم، وأمام هذا الاحتقار استخلاص المسلمون العبرة، ألا وهي الاعتماد على النفس أولا وأخيرا وطرق أبواب التعليم والاعتماد على الإسلام وقيمه الحميدة. وفي هذا السياق برزت الى الوجود نوادي كثيرة سياسية وأدبية الى جانب عدد لا بأس من الجرائد وكذا تأسيس جمعية العلماء وقد ساعد هذا التجديد السياسي والثقافي على تطور الحركة الكشفية.

وهكذا انطلقت المبادرة في تكوين الأفواج الكشفية: ففي الجزائر العاصمة أول فوج أسس كان على يد محمد بوراس سنة 1935 وهو رياضي متحمس ومعجب بالمناهج الكشفية، وفي مدينة قسنطينة قام فوج "الرجاء" بتشجيع من الشيخ ابن باديس.

وهناك قلة من الجزائريين الذين مارسوا الكشافة في جمعيات فرنسية أبوا إلا أن يتولوا جزائريون قيادة الكشافة الشبان فبادروا بتأسيس عدد من الأفواج وهكذا تهافت الشبان وقد ابهرهم الزي الكشفي المزدان باللون الأخضر والأحمر للمنديل وكذا النشاط الكشفي الشبيه بالنشاط العسكري -كانوا يلقبون بجنود المستقبل- تهافتوا لتأطير الأفواج الكشفية.

وقد بدأت الأفواج تبرز في كل مكان لأن قانون 1901 كان يسهل ذلك إذا كان يكفي تكوين مجلس إدارة عادة من الأعيان ووجود محل واستقبال الشبان ومعظمهم من الأوساط الشعبية، كنا نستعين بكتاب "بادن بوال" وكتب الجمعيات الفرنسية لاستلهام مبادئ البيداغوجية الكشفية وتقنيا الجذب والشد الانتباه، كنا نصنع بيارق "Fanion" باللون الأخضر والأحمر شبيه باللون الوطني وكنا ننشد قصائد الإصلاح الممجدة للإسلام والداعية إلى الجهاد وبفضل هذه الأناشيد زاد تعلق الشباب بوطنهم.

وكانت لجان أصدقاء الكشافة تساعد الأفواج ماليا لشراء الأزياء ومعدات المخيمات والتكفل باللقاءات الهامة، وكان من بين اللجان الإدارية أعيان ونواب وأعضاء جمعية العلماء الذين يتولون المسؤولية المعنوية والمدنية لكل وحدة من الوحدات ولم يكن لهذه الأفواج علاقة فيما بينها فكانت فكرة الاتحاد ضرورية وهكذا اجتمعوا ممثلو الأفواج في شهر جويلية 1939 بمدينة الحراش في غابة "منبع المياه" و كان ذلك أول مؤتمر للكشافة الإسلامية الجزائرية، وكان بوراس هو صاحب المبادرة وهو من مواليد مدينة مليانة و جاء إلى العاصمة الجزائرية في سن الثامنة عشر حيث طور دراسته الابتدائية.[1]

II.الكشافة والحرب العالمية الثانية (1939-1947 :)بعد التجمع الذي وقع في جويلية 1939 في الحراش دعمت الاتحادية نظامها، وعملت على توسيع نشاطها الى المدن الكبيرة والى القرى المعروفة بالتأكيد على تكوين الإطارات، كان العسير في هذا المجال اجتذاب العناصر المتعلمة المستعدة للعمل، لان الكشافة الإسلامية كانت تحيط بها التخوفات، لأنها قريبة من الحركات والأحزاب الوطنية وتبدو شبه عسكرية، لما تتسم به لطاعة لنظام واتخاذ بدله خاصة وأناشيد وطنية، كانت الإدارة تنظر إليها بارتياب وتراقب مسيريها.

عندما أعلنت الحرب في سبتمبر1939، انسحب الرواد المسلمون الجزائريون (E.M.A) من الاتحادية كما عرفنا بذلك وبعد هزيمة 1940، ضمت حكومة فيشي الجمعيات الكشفية الفرنسية في هيئة

[1]Mostefa Touabti : scoutisme **la bonne école**, association des anciens scouts musulmans Algériens, 2010, p08-09.

رسمية تحت إشرافها، ويرأسها الجنرال لافون(Lafont)، وكانت بعثة الكشفة الفرنسية المقيمة بالجزائر لا تعترف الى بالجمعيات الفرنسية، وبقية اتحادية الكشفية الإسلامية الجزائرية مقصيه عن هذه الهيئة وكانت تعتبرها الاتحادية غير قانونية، ولكنها تسمح مؤقت بوجودها. لهذا سفر الرئيس محمد بوراس الى فيشي للتفاوض مع رئاسة الكشافة الفرنسية لاتقاء القضاء على الاتحادية الجزائرية، ولكنه واجه موقفا مبدئيا هو ان الكشافة الإسلامية يجب ان تذوب في الجمعيات الفرنسية الموجودة في الجزائر، وقد اقترح عليه ان تدمج اما في الكشافة الفرنسية(S.D.F) أو الرواد الفرنسيون (E.D.F)، وفي السابعة والعشرين من1940 وجه الأمين العام للكشافة الفرنسية رسالة لرئيس بوراس لهذا الغرض ولكن مثل هذه الاقتراحات لم يكن ليقبل، لأنه لا يعترف بأصالة الكشافة الإسلامية الجزائرية ويحاول إلحاقها بالكشافة الفرنسية، وكان من المنطق ان تعترف بوجود الكشافة الإسلامية كما توجد كشافة كاثوليكية وتوجد كشافة إصلاحية(Protestants) وكشافة إسرائيلية. وقد رفض أصحاب الإمبراطورية الفرنسية هذا المنطق، وبما أن الجمعيتين الفرنسيتين الرئيستين الموجدتين في الجزائر كانتا غير متفاهمتين، استفادت الكشافة الإسلامية بنوع من المهلة لتقاوم إدماجها في إحداهما، ولكن التهديد كان قائما وأصبح أكبر بعد إلقاء القبض على بوراس وإصدار الحكم عليه.[1]

III.الكشافة الإسلامية الجزائرية أثناء حرب التحرير (1947-1962): إن الحزب الوطني (حزب الشعب الجزائري وحركة انتصار الحريات الديمقراطية) والمنظمات التابعة له من طلبة ونساء ونوادي رياضية وثقافية وكشافة كان يهيمن على الساحة السياسية الجزائرية ويثبت تواجده خارج الوطن، إن الاضطهاد قد افشل كل سياسات مشروعة من اجتماعات وصحافة وانتخابات كما افشل العمل السري وشبه عسكري للمنظمة الخاصة، ودفع هذا الطريق المسدود الناشطين الوطنين إلى تفجير الثورة التحريرية في أول نوفمبر1954.

[1] أبو عمران الشيخ-محمد جيجلي: **الكشافة الإسلامية الجزائرية** شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع،2007، ص، ص27،28.

والكشافة الإسلامية الجزائرية على غرار جميع الأحزاب والجمعيات الجزائرية قد انتابها الدهشة عند اندلاع الحرب التحريرية يوم أول نوفمبر1954 وتجدر الإشارة إلى انه من بين الأعضاء الاثني والعشرين من اتخذوا هذا القرار كان من بينهم ستة أعضاء من قدماء الكشافة وان هذا الاجتماع التاريخي والذي عقد في حي" كلو سلامبي" كان في منزل قائد كشفي، كما أن الاجتماع الذي حدد فيه تاريخ اندلاع الثورة عقد في "سانت وجين" بولوغين في منزل قائد أخر للكشافة الإسلامية الجزائرية، ولقد تم اعتقال الرؤساء من القادة العامة وكذا رؤساء الأفواج المتهمين بالعضوية في الحزب الوطني وذلك في العملية المسماة " البرتقالة المرة" التي شنت ضد مناضلي حزب الشعب وحركة انتصار الحريات الديمقراطية.

ولنذكر فقط قصة فوج الأمير خالد ببلكور الذي عرض في كتاب مسيرو 64 قائدا وجوالا استشهدوا في الجبال واثناء معركة الجزائر أو في مظاهرات شهر ديسمبر1960. وأثناء معركة الجزائر شكلت أفواج المسمكة (Pêcherie) وقصبة المجموعات لتقديم الغوث والمساعدة للضحايا، وبعد هذه المعركة أوقفت كل الأفواج نشاطاتها والنزر(العدد) القليل من القادة اللذين يعتقلوا كانوا يسهرون على المحلات التي كان يجتمعون فيها خلسة بعض أعضاء جبهة التحرير الوطني الذين لم تلحقهم يد البوليس ولم تفتح بعض المحلات إلا في سنة 1958.[1]

IV.الكشافة الإسلامية الجزائرية غداة وبعد الاستقلال: عرف الاستقلال استئناف خارق للعادة للتكشيف بتشجيع من الحكومة المؤقتة وبمساندة مختلف الولايات، فنشأت أفواج في كل جهة، وكان أول مؤتمر بعد الاستقلال في أكتوبر1962، وقد دعي إليها كل القادة القدامى للكشافة وكان ذلك بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية مرحلة بعث الحركة الكشفية وتوحيد تنظيمها واعادة بناء هياكلها التنظيمية وتجميع اطارتها، وسمي هذا المؤتمر بمؤتمر الوحدة وتوحيد التنظيمين الكشفيين السابقين (فتيان الكشافة

[1] مصطفى توابي: **الكشافة مدرسة الجودة**، جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، 2010، ص14-16.

الإسلامية الجزائرية والكشافة الإسلامية الجزائرية) تم فيه تحديد أهدافها واستراتيجياتها للمرحلة الجديدة كما حافظ المؤتمر على شعار (الكشافة الإسلامية الجزائرية) مبرهنا بذلك على استمرارية ومواصلة نشاط الجمعية التي بقية مخلصة للأهداف الوطنية والإسلامية للتكشيف.[1]

أما أهم ما ميز مرحلة الستينات إعادة الإعتبار للكشافة الإسلامية الجزائرية على المستوى الخارجي حيث تم الاعتراف الرسمي بها في المؤتمر الكشفي العالمي الثاني عشر انعقد في أوت 1963 في رودي باليونان، وبها اصبحت عظوا في المؤتمر الكشفي العربي والعالمي، وكذلك اهم ما ميز هذه الفترة احتضان الجزائر للمخيم الكشفي العربي الثامن بسيدي فرج سنة 1968 واستمر الى 1970 في إطار الاحتفال بالذكرى الثامنة لاسترجاع السيادة الوطنية.

إن مرحلة السبعينات كانت بمثابة انطلاقة جديدة لما بعد هذا المؤتمر وبعد خمس سنوات شاركت الكشافة الإسلامية الجزائرية الندوة الوطنية للشباب في 19 ماي 1975 التي تم فيها توحيد جميع التنظيمات الشبانية في اطار الاتحاد الوطني لشبيبة الجزائرية تحت اشراف حزب جبهة التحرير الوطني، وبهذا فقدت استقلالها التنظيمي و امتدادها العالمي و العربي.

كان لهذا الانخراط اثر كبير في تغيير الكشافة الإسلامية الجزائرية في نوعية إطارتها وبنيتها التنظيمية وحتى في محتوى برامجها وانشطتها، حيث تم حذف كلمة " الإسلامية " من الحركة واصبحت تسمى بفرع الكشافة وكذلك تم تهميش الإطارات الكشفية ذات الكفاءات التربوية والاخلاقية الذين تجاوز سنهم الثلاثين حيث لا يسمح لكل من تجاوز هذه السن بالدخول في هذه المنظمة الشبانية كما لا يسمح لهم بالإشراف على الانشطة الكشفية داخل الفرع، واستمر الحال الى غاية انعقاد المؤتمر التأسيسي الاول للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية 1979 تم خلاله اعادة تغيير الاسم الحركة لتسمى بفرع أشبال هواري بومدين تخليدا لذكرى وفاته.

[1] محمد الطيب إلول-على عروة: **الفوج الكشفي – الأمير خالد–بيلكورمن** رواد الكشافة الإسلامية 1946 -1962، منشورات دحلب، 1991، ص70.

واهم ما ميز هذه الفتر ايضا هو احتضان الجزائر المخيم الكشفي العربي السادس عشر والاسلامي الثالث بسيدي فرج في سبتمبر 1984 وفي هذا المخيم اعيد الاعتبار للحركة على المستوى العربي والدولي، شاركت الكشافة الجزائرية في المؤتمر الثاني 1986 للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية.[1]

لقد كانت احداث اكتوبر 1988 نقطة هامة في التحولات التي شهدتها مختلف الميادين وميزتها خاصة الاصلاح السياسي الاقتصادي الاجتماعي ومن خلال الدستور الجديد الذي سمح بإنشاء جمعيات سياسية وثقافية، وفي هذه الفترة برزت حركة تنادي ببعث الحركة الكشفية الأصلية (الكشافة الإسلامية الجزائرية) من جديد يزعمها القادة الكشفيون القدامة (الاطارات القديمة من خلال جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية)، حيث هيأوا لمؤتمر جويلية 1989 الذي سمي بمؤتمر الانبعاث الذي خرج بنتائج منها :

- ✓ رجوع التسمية القديمة لهذه الحركة (الكشافة الإسلامية الجزائرية).
- ✓اعتبار الكشافة الإسلامية الجزائرية جمعية تربوية تستعمل مناهج بيداغوجية موجودة في الكشافة العالمية.
- ✓إن الجمعية الكشفية مؤسسة تربوية مستقلة.

وتم فعلا استقلال فرع الكشافة من منظمة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية في المؤتمر الوطني للكشافة في فيفري 1990، محولة لإرجاعها لأصالتها ومبادئها بما في ذلك اسمها القديم الكشافة الإسلامية الجزائرية وتم الخروج بقيادة وطنية موحدة لقيادة الكشافة الإسلامية الجزائرية في هذه المرحلة في ندوة التوحيدية الوطنية (فارس باشا) أكتوبر 1990.[2]

[1] **الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية**، مجلة الوحدة، العدد440، 30 نوفمبر الى 06 ديسمبر1989.
[2] جبهة التحرير، جريدة المجاهد العدد 7418، 18 أفريل 1989، ص24.

الفصل الثالث: الدراسات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: المنهج المستخدم

ثالثا: ادوات جمع البيانات

رابعا: اساليب التحليل

خامسا: خصائص المجتمع

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا مجلات الدراسة:

تقسم مجالات البحث إلى 3 أقسام وهي المجال المكاني والمجال البشري وأخيرا المجال الزمني وهي موضحة تأتي:

I.المجال الجغرافي: المؤسسة الكشفية الإسلامية الجزائرية لمدينة تبسة –فوج الأمل–

- ✓ **نشأة الحركة:** نشأة الحركة الكشفية في ولاية تبسة بداية الثلاثينات من القرن الماضي وابان الاستعمار الفرنسي للجزائر، وكانت من بين الولايات الاولى التي تنشأ بها هاته الحركة من طرف القائد احمد شاوش الشريف، والذي كان له دور هام في تأسيس اول فوج كشفي تحت اسم الامل سنة 1938.
- ✓ **تعداد الاعضاء**

- العميد.
- المحافظ المحلي.
- نائب المحافظ المحلي.
- مسؤول المالية والعتاد.
- قسم الادارة ة التنظيم.

الذكور

- قائد الاشبال.
- نائب قائد الاشبال.
- قسم الاشبال.
- قائد الكشاف.
- نائب قائد الكشاف.

- الكشاف.
- قائد الجوال.
- نائب قائد الجوال.
- الجوال.

الإناث

- قسم الزهرات.
- قسم الدليليات.
- قسم المرشدات.

II.المجال الزمني: امتدت هذه الدراسة من فترة الاحتكاك بالمؤسسة الكشفية فوج الأمل لولاية تبسة بهدف الحصول على معلومات تخدم الجانب النظري ابتدأ من اكتوبر 2017، وأما البيانات التي تتعلق بالجانب الميداني فكانت ابتدأ من جانفي 2018.

III.المجال البشري: يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة، أعضاء المؤسسة الكشفية –فوج الأمل– لولاية تبسة، والمقدرة ب 30 عضو، والموضحة في الجدول رقم (01).

الجدول رقم(01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوضعية في المؤسسة الكشفية:

المجتمع / الوظيفة	التكـرار	النسب المئوية
عميـــد	1	%03.33
المحافظ المحلـي	1	%03.33
نائب المحافظ المحلـي	1	%03.33
مسؤول المالية والعتاد	1	%03.33
مسؤول الادارة والتنظيم	1	%03.33
القائـــدة	3	%10.00
الاشبـــال	5	%16.67
الكشـــاف	3	%10.00
الجـــوال	2	%06.67
الزهـــرات	5	%16.67
الدليـــلات	3	%10.00
المرشـــدات	4	%13.33
المجمـــوع	30	%100

ثانيا المنهج المستخدم:

تعتبر عملية دراسة مناهج البحث العلمي الصحيحة أمر ضروري على كل باحث أو طالب حيث يتزود كل منهما ويتسلح منذ البداية بطرق ومناهج البحث العلمية الصحيحة، ويعتبر المنهج المستخدم في البحث هو أساس لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعي والعلمي فهو يكسب البحث طابعه العلمي. والباحث هو الذي يعي ويعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل ومنه المنهج المتبع في دراستنا هو الوصفي، ذلك إلى ملائمته إلى طبيعة الموضوع المدروس.

المنهج الوصفي: منهج يصف الظواهر وصفا موضوعيا ودقيقا بصورة كمية أو كيفية بواسطة بيانات أو جمع معلومات عن المشكلة ثم تصنيفها وتحليلها، نشا المنهج الوصفي في انجلترا وفرنسا التي اهتمت بالدراسات المسحية الاجتماعية وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية التي اهتمت بالدراسات الأنثروبولوجيا. يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل الظاهرة وخصائصها وأبعادها وعلاقاتها الداخلية بهدف وصف علمي دقيق، كما يهتم بتحليل البيانات كميا (خصائص الشيء) وقياسها وتفسيرها كما يدرس حاضر الظواهر وليس ماضيها.[1]

وهو المنهج الذي استخدم في بحثنا لوصف الحقائق وبموضوعية، وتحليل نتائج الدراسة.

ثالثا ادوات جمع البيانات:

لكل بحث اداته المناسبة له وان الباحث الناجح هو الذي يختار الاداة المناسبة لبحثه بدقة وفيما يلي استعراض أهم مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جميع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى لمعرفتها وقد اعتمدت الدراسة الراهنة على ادوات جمع البيانات التالية:

[1] بشير صالح الرشيدي: **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص23.

مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة إضافة إلى المحاضرات والملتقيات والكتب والمجلات المحكمة.

مصادر جمع المادة العلمية التطبيقية:

1.الملاحظـة: تعتبر وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، وهي تفيد في جمع بيانات تتصل بسلوك الافراد الفعلي، وايضا من جمع البيانات التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحثين ويرفضون الاجابة على بعض اسئلته، كما يستطيع الباحث ان يستخدمها في الدراسات الكشفية والوصفية والتجريبية، وتستخدم وتتميز عن غيرها من ادوات جمع البيانات في تجميع بيانات لها اهميتها بالنسبة لكل نوع من أنواع الدراسة.[1]

2.المقابلــة: إضافة إلى الملاحظة استعملنا المقابلة والتي تعرف تفاعلا لفظيا يتم عن طريق موقف متواجه يحاول فيه الباحث القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية. حيث استعملت المقابلة للحصول على المعلومات.[2]

وتمت المقابلة مع اعضاء المؤسسة الكشفية –فوج الامل– لمدينة تبسة وبعض الاولياء.

رابعا: أساليب التحليل:

بعد عملية جمع البيانات بالأدوات المذكورة سابقا وتحويلها الى قيم ذات مدلول معرفي وعلمي، كانت عملية عرض وتحليل البيانات والوصول الى نتائج باستعمال اساليب كمية وكيفية:

1.**الأساليب الكمية:** لنقوم بالدراسة الراهنة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، قمن بعرض البينات في جداول بسيطة مع استعمال التكرارات والنسب المئوية.

[1] عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الزهراء، ط8، القاهرة 1982، ص، ص 308،309.
[2] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الجامعية للنشر، دون ذكر مدينة النشر 2002، ص184

2.**الأساليب الكيفية:** والمتمثلة في تحليل القيم من معلومات جافة الي قيم كيفية علمية، مع تحليل النتائج وتفسيرها اعتمادا على الجانب النظري.

خامسا خصائص مجتمع الدراسة:

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل.

البيانات الخاصة:

الجدول رقم: (02) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السن.

المجتمع / السن	التكرار	النسب المئوية
] 25 – 05[	20	%66.67
] 45 – 25[	07	%23.33
] 66 – 45[	03	%10.00
المجموع	30	%100

الشكل البياني رقم(02) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السن.

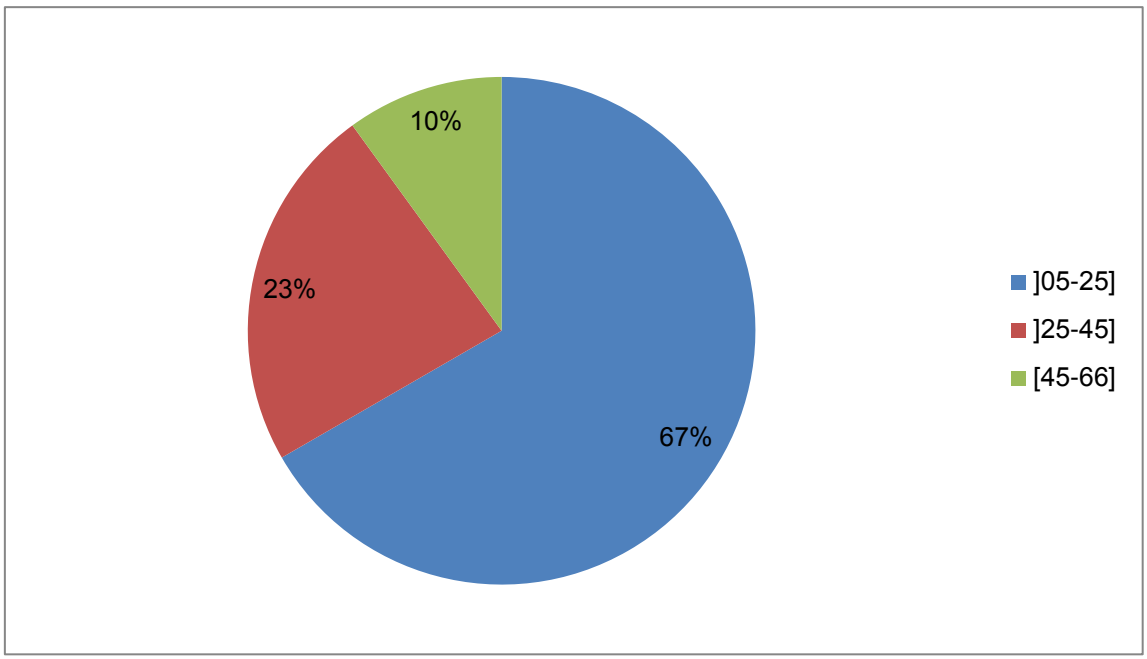

تبين شواهد الجدول رقم(02) والشكل البياني رقم(02) أن نسبة المنخرطين الذين تتراوح أعمارهم [05-20]بلغت66.67% أكثر نسبة من الذين تتراوح أعمارهم من [25-45]و[45-66]التي بلغت بين 23.33%و10%.

نلاحظ ومن البيانان نسبة المنخرطين التي تتراوح اعمارهم من]05-20[الاكثر انتسابا من الاعمار الاخرى.

تبين لنا نتائج الجدول رقم (02) ان المنتسبين في المؤسسة الكشفية من فئة السن الصغيرة أكثر اي ان المؤسسة الكشفية لديها قابلية كبيرة من طرف الأطفال ونسبة الإخراط في تزايد.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

المجتمع / الجنس	التكـرار	النسب المئوية
أنثـى	14	% 46.67
ذكـر	16	% 53.33
المجموع	30	%100

الشكل البياني رقم(03): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

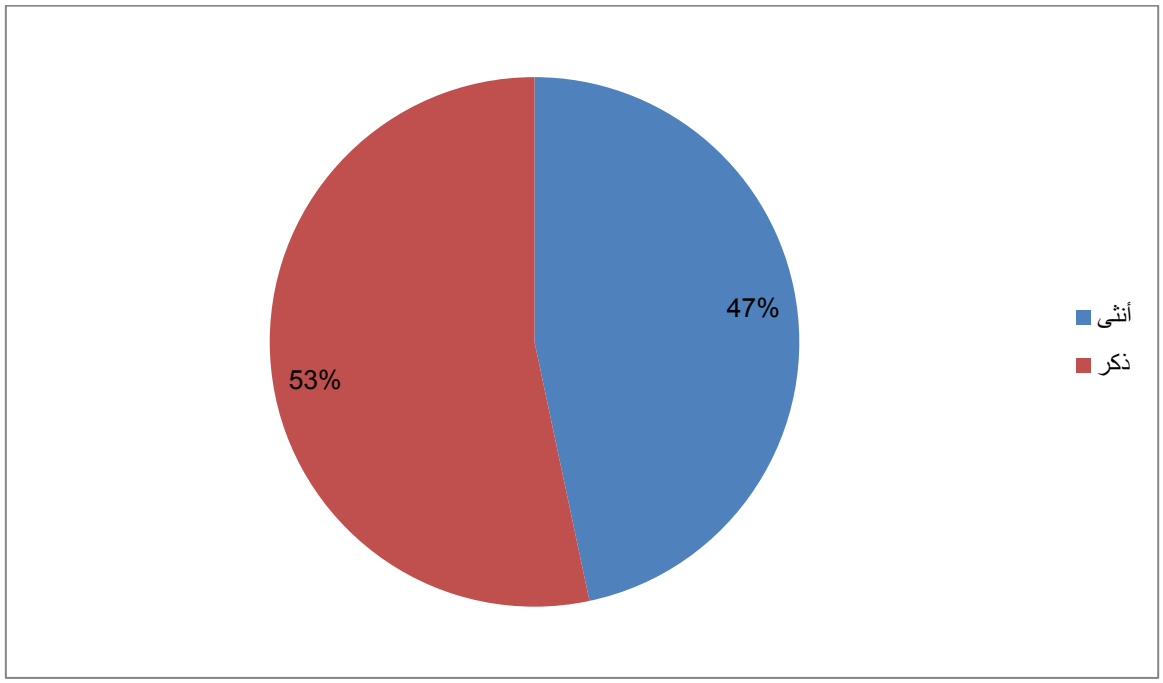

تبين معطيات الجدول رقم(03) والشكل البياني رقم(03) ان نسبة 46.67%إناث ونسبة 53.33%ذكور.

نلاحظ من البيانات ان نسبة البنات متقاربة وتقريبا متساوية مع نسبة الذكور.

تبين نتائج الجدول رقم (03) ان في الانتساب للمؤسسة الكشفية لها نفس القابلية عند الذكور وعند الإناث.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي.

المجتمع / المستوى التعليمي	التكـرار	النسب المئوية
ابتدائـــي	9	% 30.00
متوســـط	9	% 30.00
ثانـــوي	7	% 23.33
جامعـــي	5	% 16.67
المجمـوع	30	% 100

الجدول رقم(05) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة المدنية.

المجتمع / الحالة المدنية	التكـرار	النسب المئوية
أعـزب	21	% 70.00
متـزوج	90	% 30.00
مطلـق	00	% 00.00
أرمـل	00	% 00.00
المجمـوع	30	% 100

الشكل البياني رقم(05): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة المدنية.

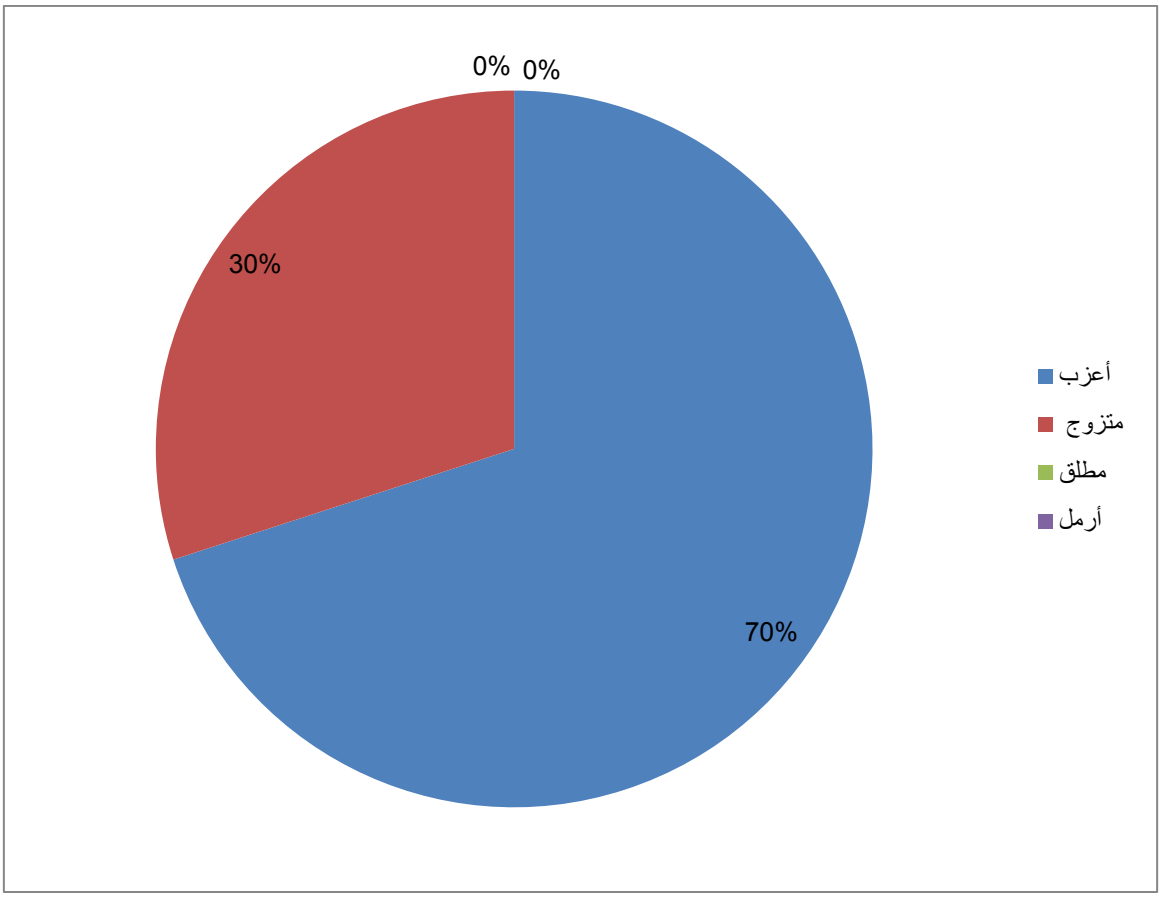

تبين معطيات الجدول رقم(05) والشكل البياني رقم(05) أن نسبة العازبين 70.00% على غرار المتزوجين والتي بلغت30.00%.

نلاحظ من الجدول رقم(05) ان نسبة العازبين الاكبر ثم نسبة المتزوجين.

تبين لنا نتائج الجدول رقم(05) ان نسبة المنخرطين العازبين الأكبر، أما المطلقين والأرامل فكانت معدومة، وذلك راجع لأن المنخرطين صغرا السن الأكثر نسبة في المؤسسة الكشفية.

الجدول رقم(06) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السنوات الاقدمية.

المجتمع / سنوات الاقدمية	التكرار	النسب المئوية
[20 – 01]	25	% 83.33
[30 – 21]	3	% 10.00
أكثر من 30	2	%06.67
المجموع	30	%100

الشكل البياني رقم(06): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب السنوات الاقدمية.

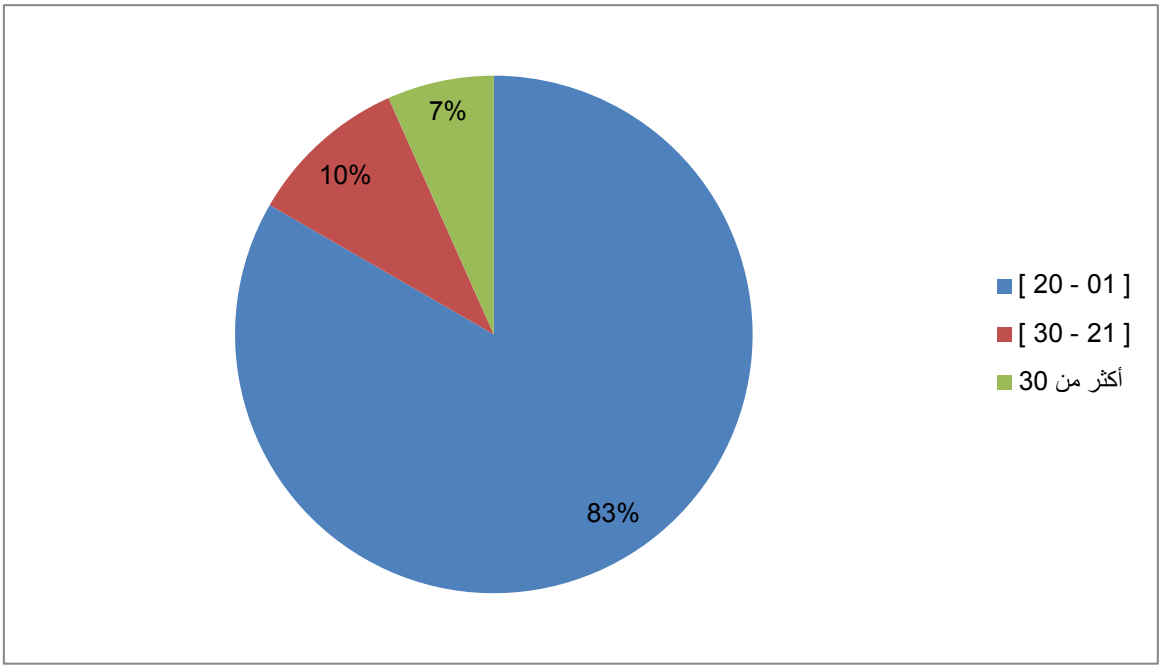

من شواهد الجدول رقم(06) والشكل البياني رقم(06) نتبين أن من[01-20]سنة والتي بلغت نسبة 83.33% أكثر نسبة من[21-30]التي بلغت نسبة فيها10.00%، اما أكثر من 30 سنة فبلغة النسبة فيها6.67%.

نلاحظ من الجدول رقم(06) ان في سنوات الاقدمية عند الاعضاء من[01-20]سنة هي الأكثر بنسبة كبيرة.

تبين نتائج الجدول رقم (06) ان سنوات الأقدمية عند اعضاء المؤسسة الكشفية غير كبيرة وذلك يرج دائما لأن صغار السن هم أكثر انتسابا للمؤسسة الكشفية.

الجدول رقم(07) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سبب الانضمام.

المجتمع / سبب انضمامك	التكرار	النسب المئوية
طلب أحد الولدين	13	% 43.33
حبا للكشافة	3	% 10.00
انخراط صديق	12	% 40.00
أسباب أخرى	2	% 06.67
المجموع	30	% 100

الشكل البياني رقم(07) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سبب الانضمام.

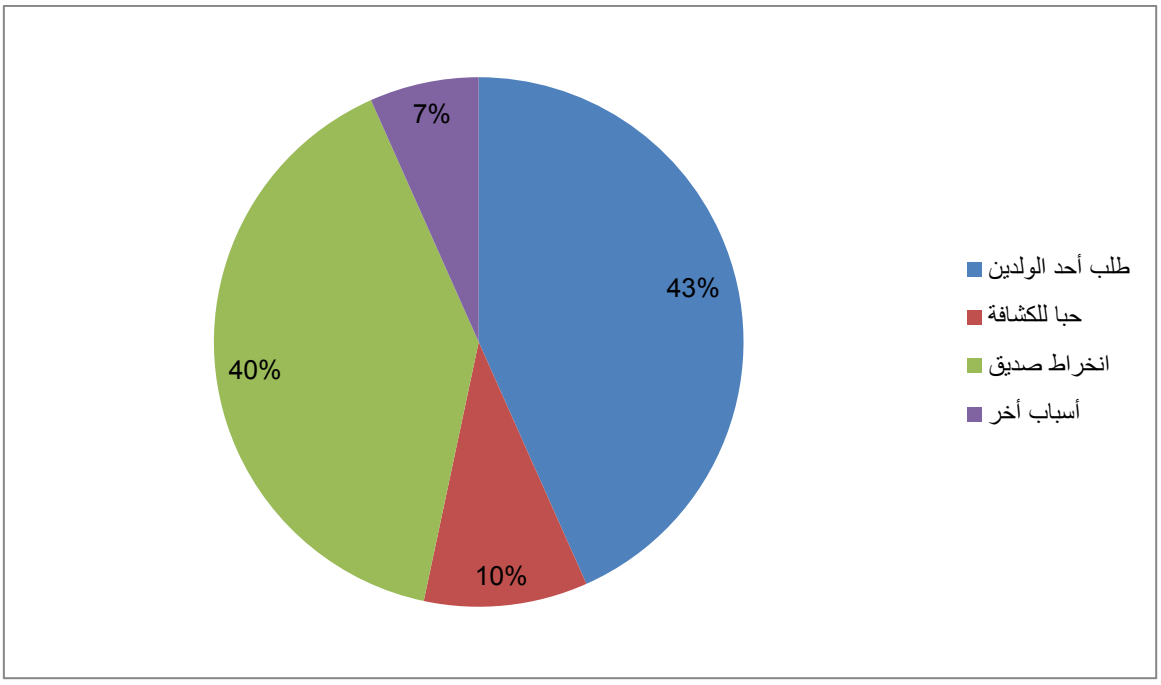

يبين الجدول رقم(07) والشكل البياني رقم(07) من خلال معطياته ان نسبة المنخرطين بناء على طلب أحد الولدين ونسبة انخراط صديق متقاربة جدا بنسبة 43.33%و40.00% على التوالي اما النسب الأخرى من حب الكشافة وأخر كانت 10.00% و6.67%.

نلاحظ من الجدول رقم(07) ان نسبة المنخرطين بناء على طلب أحد الولدين ونسبة انخراط صديق تقريبا متساوية وأكثر من نسبة حب الكشافة وأخرى والتي كانت متقاربة هي الاخرى.

تبين نتائج الجدول رقم (07) ان اغلبية المنخرطين كان سبب انخراطهم راجع الى طلب أحد الولدين او انخراط صديق والباقي راجع الى حب الكشافة واسباب اخرى.

الجدول رقم(08): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة خارج المؤسسة الكشفية.

المجتمع / الوظيفة	التكـرار	النسب المئوية
تلاميذ وطلاب	21	% 70.00
فئات أخرى	9	% 30.00
المجمـوع	30	%100

الشكل البياني رقم(08): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الوظيفة خارج المؤسسة الكشفية.

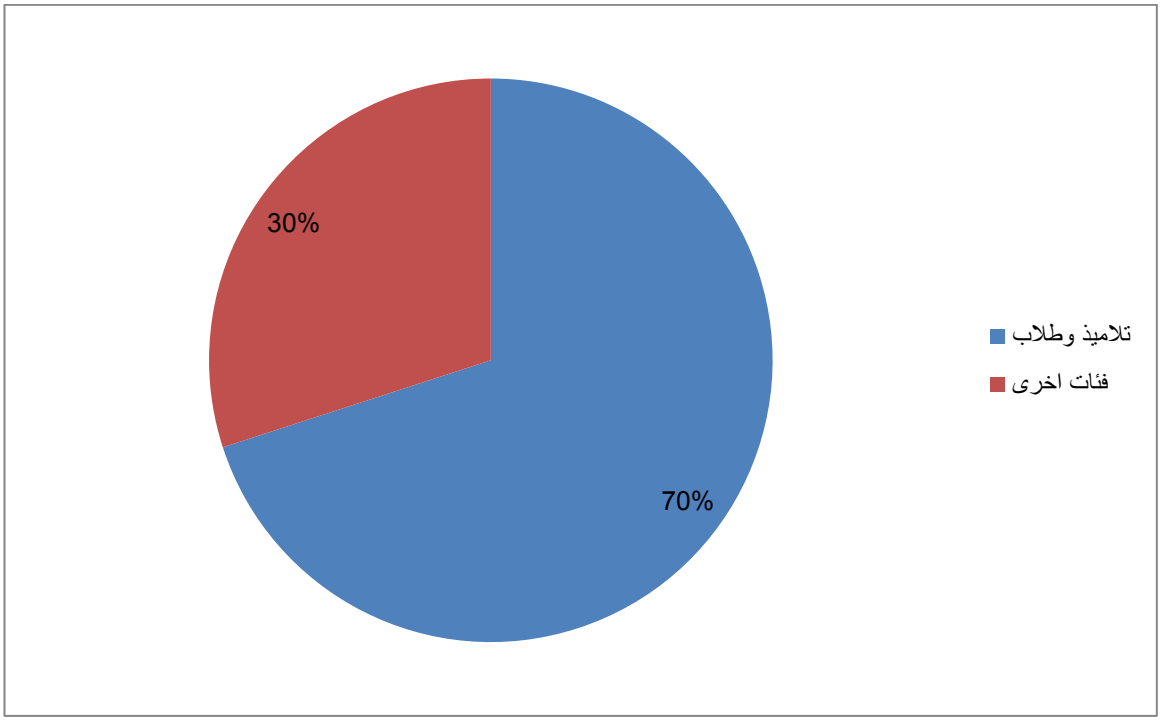

من شواهد الجدول رقم(08) الشكل البياني رقم(08) نتبن أن الطلاب والتلاميذ هم الاكثر فئة انتسابا بنسبة 70.00% من الفئات الأخرى من معلمين وأساتذة وممرضين وأعوان أمن وصيادلة وغيرها والتي كانت نسبتهم 30.00%.

نلاحظ من الجدول رقم(08) ان نسبة المنخرطين من فئة الطلاب والتلاميذ فاقت الفئات الاخرى.

تبين نتائج الجدول رقم (08) ان اغلبية المنخرطين كان من فئة التلاميذ والطلاب وعلى عكس الأخرى من معلمين، أساتذة ممرضين أعوان أمن صيادلة وغيرها وسبب راجع لان الاغلبية من الصغار.

الفصل الرابع: عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض بيانات الفرضية الاولى

ثانيا: عرض بيانات الفرضية الثانية

ثالثا: عرض بيانات الفرضية الثالثة

رابعا: نتائج الدراسة

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الرابع: عرض البيانات ومناقشة نتائج الدراسة.

أولا عرض بيانات الفرضية الأولى: والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

جدول رقم (10): يمثل النشاطات التي تقوم بها المؤسسة الكشفية.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
النشطات دينية واجتماعية	30	% 34.48
النشطات الترفيهية	30	% 34.48
النشطات الاخرى	27	% 31.03
المجموع	87	%100

من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10) والمستقاة عن طرق المقابلة اتضح ان كل مفردات المجتمع المبحوث تؤكد ان المؤسسة الكشفية تقوم على عدة نشاطات لتنشئة الأعضاء على القيم، وتتمثل هذه النشاطات في الدينية والتي كانت النسبة فيها 34.48% والاجتماعية بنسبة 34.48% هي الاخرى اي بنسبتين متساويتين، بالاضافة الى نشطات اخرى وكانت بنسبة 31.03% من عدد التكرارات والمقدرة ب87، وذلك من مجتمع البحث والمتمثل في 30 مفردة.

ونلاحظ ان المؤسسة الكشفية تقوم بعدت نشاطات لغرس القيم عند الأعضاء، والتي كانت فيها متساوية بين الدينية الاجتماعية والترفيهية واقل نسبة في النشطات الاخرى.

ومن النتائج خلال المقابلة التي اجريت مع مفردات البحث والمتمثلة في الاعضاء المؤسسة الكشفية، تبين ان المؤسسة تقوم بعدت نشاطات مختلفة منها الدينية والاجتماعية ونشاطات اخرى، وذلك لتنشئة الأعضاء على القيم الدينية والاجتماعية وقيم أخرى.

جدول رقم (11): يمثل الأخطاء التي تعاقب عليها المؤسسة الكشفية.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
أخذ اشياء الغيـــــر	30	%40.00
طريقة حلاقة الشعـــــر	18	%24.00
غياب العدالة الاجتماعية بين الاعضاء	27	%36.00
المجمـــــــوع	75	%100

تبين البيانات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم(11) والمتعلقة ببعض الاخطاء التي يعاقب عليها الأعضاء في المؤسسة الكشفية، بعدد تكراراتها 75، وذلك من 30 مفردة والتي كانت النسبة في أخذ اشياء الغير بنسبة 40.00% و36.00% هي نسبة غياب العدالة الاجتماعية، وطريقة حلاقة الشعر 24.00%بالإضافة طبعا الأخطاء اخرى كانت النسب فيها قليلة جدا.

ونلاحظ من خلال البيانات الموضحة ان المؤسسة تعمل على متابعة الأخطاء المرتكبة من طرف الأعضاء والتي كانت فيها اخذ الاشياء من الغير بنسبة علية ثم طريقة حلاقة الشعر واخيرا غياب العدالة الاجتماعية بين الاعضاء.

من خلال المقابلة ومن نتائج البيانات يتبين أن المؤسسة الكشفية تعمل على متابعة دائمة للأعضاء وعن نوع الاخطاء التي يتم المعاقبة عليها، كأخذ اشياء الغير وطريقة حلاقة الشعر وغياب العدالة الاجتماعية والكذب وغيرها من امور التي تحافظ على تربيتهم وتنشئتهم على القيم الدينية والاجتماعية.

جدول رقم (12) يمثل الأفعال التي تحفز عليها المؤسسة الكشفية الاعضاء.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
قراءة وحفظ القرءان الكريم	30	%16.67
أداء الصلاة في وقتها	30	%16.67
الاطلاع على السيرة النبوية	30	%16.67
التراحم	30	%16.67
توقير الكبير	30	%16.67
صلة الرحم	30	%16.67
المجموع	180	%100

يبين الجدول رقم(12) أن المؤسسة الكشفية تعمل على تحفيز الأعضاء على المبادئ والقيم الدينية وذلك من خلال النسب الواضحة والتي كان عدد التكرار فيها180 من خلال قراءة وحفظ القرءان الكريم والتي كانت16.67% والاطلاع على السيرة النبوية بنسبة 16.67% والاطلاع على السيرة النبوية بنسبة 16.67%، وبالإضافة الى القيم الاجتماعية والتي تمثلت في التراحم بنسبة 16.67% وتوقير الكبير بنسبة

16.67% وايضا صلة الرحم والتي كانت هي الاخرى 16.67% وكما هو مبين في تحليل البيانات ان المؤسسة الكشفية تعمل على تحفيز الأعضاء.

نلاحظ من خلال تحليل النتائج ان المؤسسة الكشفية تعمل على تحفيز الاعضاء على حفظ القران والصلاة في وقتها والاطلاع على السيرة النبوية والتراحم وتوقي الكبير وصلة الرحم بنفس النسب.

ومن نتائج البيانات نتبين ان المؤسسة الكشفية تعمل على تنشئة الأعضاء على القيم الدنية والاجتماعية من خلال التحفيز على حفظ القران والصلاة في وقتها والاطلاع على السيرة النبوية والتراحم وتوقير الكبير وصلة الرحم.

الجدول رقم (13) يمثل الاجراء الذي تتخذه المؤسسة الكشفية عند التقصير في أداء الواجبات والفروض الدينية والاجتماعية من طرف الاعضاء.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
العقاب	05	%07.94
الاعتذار	27	%42.86
تقديم النصائح	28	%44.44
حسب الظروف	03	%04.76
المجموع	63	%100

ويبن الجدول رقم (13) أن المؤسسة الكشفية تحاسب الأعضاء عند تقصيرهم في الواجبات والفروض الدينية والاجتماعية وكانت عدد تكراراتها 63، واما عن اجراء الذي تتخذ في هذا تقديم النصائح والذي كان بنسب44.44 %، والاعتذار كان بنسبة42.86%، ثم العقاب والذي كان بنسبة07.94% ، واما من اجاب بحسب الظروف فكانت النسبة 01.76%.

ونلاحظ من النتائج ان المؤسسة الكشفية لا تتهاون عند التقصير في الفروض الدينية والاجتماعية، اما عن الاجراءات فكانت وحسب النسب اولا تقديم النصائح واعتذار ثم العقاب والباقي حسب الظروف وحسب امور الدين الاسلامي وقيمه وكذا القيم الاجتماعية، لكن في الاجراءات تستعمل دائما الاسلوب الامثل من تقديم النصائح.

ومن البيانات والنتائج نتبين ان المؤسسة الكشفية تحرص على الجانب الديني والاجتماعي، من خلال الاجابات على الإجراءات التي تتخذ عند التقصير في ادائها مع استعمال دائما الطرق البسيطة الفعالة في حل الخلافات من نصائح واعتذار وفي الأخير العقاب كأخر حل وذلك لتنشئة الأعضاء على الاعتذار وتقبل العقاب عند الخطأ.

ثانيا عرض بيانات الفرضية الثانية: والتي مفادها

تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على قيم المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.

الجدول رقم (14) يمثل الاشياء التي تنميها المؤسسة الكشفية في الاعضاء.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
حب انتماء إلى وطن	30	%33.33
المشاركة فعليا في الشأن العام للوطن	30	%33.33
حق المواطنة	30	%33.33
المجموع	90	%100

يبين الجدول رقم (14) ان المؤسسة الكشفية تعمل على تنمية المواطنة عند الأعضاء والمشاركة في الشأن العام للوطن وذلك من خلال النتائج التي كانت تكراراتها 90. حيث كانت نتيجة تنمية حب انتماء الى الوطن 33.33%، والمشاركة فعليا في الشأن العام للوطن بنسبة 33.33%، وأما عن حق المواطنة فالنسبة كانت 33.33%.

ونلاحظ ان النسب قسمت بالتساوي وهذا يعني ان المؤسسة الكشفية تعمل على حب الانتماء الوطن والمشاركة فعليا في الشأن العام للوطن وحق المواطنة بنفس الأهمية.

وتبين النتائج من خلال تحليلها ان المؤسسة الكشفية تعمل على تنشئة الأعضاء على حب الانتماء الى الوطن والمشاركة فعليا في الشأن العام للوطن بالإضافة إلى حق المواطنة عند الأعضاء وذلك لتنشئتهم تنشئة صحيحة وخلق منهم مواطن صالح وزرع حب الوطن.

الجدول رقم (15) يمثل كيفية تعمل المؤسسة الكشفية على تكريس مبدا العدالة عند الاعضاء.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
المساوات	30	%33.33
إعلاء قيمة الحرية	30	%33.33
تكافؤ الفرص	30	%33.33
المجموع	90	%100

يبين الجدول رقم(15) ان المؤسسة الكشفية تعمل على تكريس مبدا العدالة وذلك من خلال النسب والتي كانت تكراراتها 90. من خلال المساوات بنسبة33.33%، إعلاء قيمة الحرية 33.33%، وتكافؤ الفرص بنسبة 33.33% اي ان النسب متساوية في كل قيمة في تكريس مبدا العدالة.

ونلاحظ من بيانات الجدول ان تكريس مبدا العدالة من مهام المؤسسة الكشفية وهي تعمل على تجسيده من خلال تكافؤ الفرص بين الأعضاء وإعلاء قيمة الحرية والمساوات الدائمة بينهم.

وتبين لنا نتائج جدول البيانات ومن خلال المقابلة ان المؤسسة الكشفية تنشئ الأعضاء على مبدأ تكريس العدالة بينهم وكان ذلك من خلال المساواة بينهم وإعلاء قيمة الحرية وتكافؤ الفرص لتنشئتهم على القيم المواطنة الصالحة واحترام القانون لفرض الاحترام المتبادل بينهم.

الجدول رقم (16) يمثل على ما تعمل المؤسسة الكشفية مع الاعضاء.

المجتمـــع / البدائـــل	التكـــرار	النسب المئوية
حب الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات	30	%50.00
حفظ للأعضاء حقوقهم وإلزامهم بواجباتهم نحو الوطن	30	%50.00
المجمـــــوع	60	%100

تبين لنا نتائج المقابلة والجدول رقم(16) أن المؤسسة الكشفية تعلم الأعضاء في المؤسسة حب الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات وحفظها لحقوقهم وإلزامهم بوجباتهم نحو الوطن، وكانت التكرارات فيها 60. وكان حب الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات بنسبة 50.00% وأما حفظ حقوق الأعضاء وإلزامهم بوجباتهم 50.00% هي الأخرى.

نلاحظ من خلال هذه النتائج ان النسب متساوية بين القيمتين في حب الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات وحفظ حقوق الأعضاء وإلزامهم بوجباتهم.

وتبين لنا نتائج المقابلة أن المؤسسة الكشفية تقوم بتنشئة الأعضاء على حب الممارسة الفعلية لحقوقهم مع اداء واجباتهم كما تعمل على حفظ حقوقهم وإلزامهم بوجباتهم، لتنشئتهم على المواطنة والاحترام العام واحترام القانون.

الجدول رقم (17) يمثل طريقة عمل المؤسسة الكشفية على حل الخلافات والمشكلات بين الاعضاء.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
الاعتراف بالخطأ	11	%13.75
الحوار	16	%20.00
الاعتذار بلباقة	30	%37.50
الحفاظ على الاحترام المتبادل	23	%28.75
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم(17) طريقة المعاملة في المؤسسة الكشفية عند حل الخلافات والتي كانت تكراراتها 80. وذلك أولا بالاعتذار بلباقة بنسبة37.50%، مع الحفاظ على الاحترام المتبادل بنسبة 28.75%، وثم الحوار بنسبة 20.00%، والاعتراف بالخطأ بنسبة 13.75%.

ونلاحظ من نسب النتائج ان المؤسسة الكشفية تعمل على حل المشكلات والخلافات بالاعتذار بلباقة والحفاظ على الاحترام المتبادل ثم الحوار والاعتراف بالخطأ.

تبين لنا النتائج ان المؤسسة الكشفية تعمل على حل الخلافات والمشكلات بين الأعضاء بطريقة تجعلهم يعترفون بالخطأ ويتحاورون ويعتذرون بلباقة مع الحفاظ على الاحترام المتبادل بينهم لتنشئتهم على المساهمة في تطوير المجتمع واحترام القانون.

ثالثا عرض بيانات الفرضية الثالثة: والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي في محيطه الاجتماعي.

الجدول رقم (18) يمثل الاطراف التي يكن لها اعضاء المؤسسة الكشفية الاحترام.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
من خالفك	01	%03.33
من وافقك	06	%20.00
الكل	23	%76.67
المجموع	30	%100

يبين الجدول رقم (18) ان المؤسسة الكشفية تعمل على تعليم الأعضاء الاحترام الكل مهم كانت مواقفهم منهم بنسبة 76.67%، ومن وافقهم بنسبة 20.00%، اما من خالفهم فكانت النسبة 03.33%.

ونلاحظ من بيانات المقابلة ان المؤسسة تعلم الأعضاء احترام الغير واحترام الكل مهم كانت مواقفهم ثم احترام من وافقهم واحترام من خالفهم من خلال النسب.

تبين لنا نتائج الجدول ان المؤسسة الكشفية تعمل على تعليم احترام الأعضاء فيما بينهم واحترام الغير في كل المواقف مهم كانت موافقين او مخالفين لهم الراي والموقف، لتنشئة الأعضاء على التواصل الإيجابي في محيطه الاجتماعي ولإسعاد النفس والغير.

الجدول رقم (19) يمثل المبادئ التي ترسخها المؤسسة الكشفية في أعضاءها.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
توزيع وتحديد المسؤوليات داخل الاسرة والمجتمع	30	%34.09
ترسيخ مبدئ المشاركة والتعاون	30	%34.09
المشورة في القرارات المهمة	28	%31.82
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم(19) والتي تكراراتها 80. ان المؤسسة الكشفية ترسخ في الأعضاء المبادئ ومنها توزيع وتحديد المسؤوليات داخل الاسرة والمجتمع والتي كانت بنسبة 34.09%، والمشاركة والتعاون بنسبة 34.09%بالإضافة العودة الى الأخرين والمشورة قبل اتخاذ القرارات المصيرية والمهمة بنسبة 31.82%.

ومنه نلاحظ من بيانات المقابلة ان المؤسسة الكشفية تعمل على ترسيخ المبادئ وكما لاحظنا ان نسبة توزيع وتحديد المسؤوليات داخل الاسرة والمجتمع ونسبة المشاركة والتعاون متساوية وتفوق نسبة المشورة في اتخاذ القرارات.

يبين الجدول ان المؤسسة الكشفية ترسخ في الأعضاء مبدا توزيع وتحديد المسؤوليات داخل الاسرة والمجتمع وايضا على التعاون والمشاركة والمشورة في اتخاذ القرارات لتنشئهم الأعضاء قادرين على اسعاد النفس واسعاد الاخرين.

الجدول رقم (20) يمثل الاعمال التي تحث المؤسسة الكشفية أعضاءها.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
نبذ العنف	09	%12.16
عدم التعصب	09	%12.16
الاستماع للأخرين	26	%35.14
التواصل بين الأجيال	30	%40.54
المجموع	74	%100

يبين الجدول رقم (20) وب 74 تكرارات المؤسسة الكشفية تحث على التواصل بين الاجيال والتي تمثل نسبة 40.54% الاستماع الى الاخرين 35.14% وعدم التعصب ونبذ العنف بنسبتين متساويتين وهي 12.16%.

ونلاحظ من بيانات الجدول ان المؤسسة تحث الأعضاء على التواصل بين الاجيال والاستماع الى الاخرين بالدرجة الاولى وبنسبتين متقاربتين، وأما عدم التعصب ونبذ العنف فكانت هي الثانية بنسبتين متساويتين.

وتبين نتائج الجدول ان المؤسسة الكشفية تعمل على حث الأعضاء على التواصل بين الاجيال والاستماع للأخرين وعدم التعصب ونبذ العنف وذلك لتنشئة الأعضاء على التواصل بين الاجيال.

الجدول رقم (21) يمثل الأمور التي تعتمد عليها المؤسسة الكشفية لبث الثقة في النفس.

المجتمع / البدائل	التكرار	النسب المئوية
الاعتماد على النفس	30	%50.00
التشجيع والتحفيز	29	%48.33
الثواب والعقاب	01	%01.67
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم (21) والتي تكراراتها 80، ان المؤسسة الكشفية ولبث الثقة في النفس تعتمد على تعليم الاعضاء الاعتماد على أنفسهم بنسبة 50.00%، التشجيع والتحفيز والتي كانت نسبتها 48.33% واسلوب الثواب والعقاب بنسبة 01.67%.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول ان المؤسسة الكشفية تبث الثقة في النفس بالاعتماد على النفس والتشجيع والتحفيز التي كانت النسبتين متقاربة بفارق 02.77% وبعدها الثواب والعقاب بنسبة جد ضئيلة.

تبين نتائج الجدول ان المؤسسة الكشفية لبث الثقة في النفس تعتمد اسلوب اعتماد على النفس والتشجيع والتحفيز والثواب والعقاب، وذلك لتنشئة الأعضاء على إسعاد النفس وإسعاد الاخرين.

الجدول رقم (22) يمثل ما تعلم المؤسسة الكشفية للأعضاء.

المجتمـع / البدائـل	التكـرار	النسب المئوية
التفاؤل	30	%22.22
الشكر	25	%18.52
الامتنان	21	%15.56
العطاء	30	%22.22
القيـم	29	%21.48
المجموع	135	%100

يبين الجدول رقم (22) والذي تكراراته 135، ان المؤسسة الكشفية تعلم الأعضاء التفاؤل والعطاء بنسبة 22.22%، القيم بنسبة 21.48%، الشكر بنسبة 18.52%، والامتنان بنسبة 15.56%.

ونلاحظ من نتائج الجدول ان المؤسسة الكشفية تعمل على تعليم الأعضاء التفاؤل والعطاء بنسب متساوية، ثم القيم، الشكر واخيرا الامتنان لكن لاحظنا ان النسب كانت متقاربة.

تبين نتائج الجدول ان المؤسسة الكشفية تعلم وتنشئ الأعضاء على التفاؤل والعطاء والقيم والشكر والامتنان، وذلك لتنشئة الأعضاء قادر على إسعاد النفس والآخرين وعلى التواصل الإيجابي في مجتمعه.

رابعا نتائج الدراسة:

I- نتائج الفرضية الاولى: والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

خلال تحليل البيانات المقابلة في الجداول من رقم(10) إلى رقم (13) يتبين ان الفرضية الأولى قد تحققت وأن المؤسسة الكشفية تعمل على تربية وتعليم وغرس القيم فيهم لتنشئة افرادها على القيم الدينية والاجتماعية عن طريق:

1- النشاطات الدينية والاجتماعية والترفيهية والنشاطات الأخرى والتي كانت نسبتها متقاربة حيث بلغت بين 34.48% و31.03%.

2-متابعتهم لعدم الوقوع في الأخطاء ومعاقبتهم، كأخذ اشياء الغير وغياب العدالة الاجتماعية بينهم والتي كانت النسبتين متقاربتين بين 40.00% و36.00% وايضا طريقة حلاقة الشعر حيث كانت 24.00%.

3-تحفيزهم على قراءة وحفظ القرآن الكريم وأداء الصلات في وقتها والاطلاع على السيرة النبوية وصلة الرحم وتوقير الكبير والتراحم والتي كانت النسب فيها متساوية.

4-الاجراءات التي تتخذها المؤسسة الكشفية عند التقصير في اداء الواجبات والفروض الدينية والاجتماعية من طرف الاعضاء، حيث تمثلت في تقديم النصح والاعتذار بالدرجة الاولى التي وكانت النتائج فيها متقاربة وهي بين 44.44%و42.86%.

II-نتائج الفرضية الثانية: والتي مفادها

تسهر المؤسسة الكشفية تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.

ويتضح من خلال تحليل البيانات المقابلة في الجداول من رقم(14) إلى رقم (17) ان الفرضية الثانية قد تحققت هي الأخرى، وان المؤسسة الكشفية تعمل على ترسيخ مبدئ المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع وذلك من خلال:

1-تنشئة المؤسسة الكشفية الاعضاء على تنمية حب الوطن والمشاركة الفعلية في الشأن العام وحق المواطن وذلك من خلال النسب المتساوي.

2-تنشئة المؤسسة الكشفية الاعضاء على تكريس مبدئ العدالة وذلك من خلال المساوات واعلاء قيمة الحرية وتكافؤ الفرص التي هي الاخرى كانت النسب فيها متساوية.

3-تنشئة الأعضاء على حب الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات، كما تحفظ لهم حقوقهم وتلزمهم على وجباتهم نحو الوطن ولقد كانت النسب متساوية بينهم.

4-تنشئة الاعضاء على حل الخلافات والمشكلات اولا بالاعتذار بلباقة مع الاحترام المتبادل بنسب متقربة وثم الحوار بعد الاعتراف بالخطأ بنسب متقاربة ايضا.

III- نتائج الفرضية الثالثة: والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي.

وكما يتضح من خلال تحليل البيانات المقابلة في الجداول من رقم(18) إلى رقم (22) ان الفرضية الثالثة قد تحققت وان المؤسسة الكشفية تعمل على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي وذلك من خلال:

1- تنشئة الاعضاء على احترام البعض والغير سواء وفقوهم او خالفهم الرأي او الموقف.

2- تنشئتهم وترسخ فيهم توزيع وتحديد المسؤولية داخل الاسرة والمجتمع ومبدأ المشاركة والمشورة في قرارات المهمة.

3-تنشئة وحث الاعضاء على التواصل بين الاجيال والاستماع للأخرين وكانت النسب فيها متقاربة، وعدم التعصب ونبذ العنف بنسب أقل ومتساوية.

4-تنشئتهم على الثقة بالنفس بالاعتماد على النفس والتشجيع والتحفيز بنسب متساوية تقريبا على عكس الثواب والعقاب بنسبة ضئيلة.

5- تنشئتهم على التفاؤل والعطاء والقيم اولا وتقريبا بنسب متساوية وثم الشكر والامتنان بنسب متقاربة.

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة

ا- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة: توصلنا في الدراسة الراهنة وبعد الاجابة على التساؤلات واستخلاص النتائج والبرهنة على مدى صدق وثبات الفرضيات اختلفت أحيانا عن بعض نتائج الدراسات السابقة، وتقاربت أحيانا من بعضها الآخر.

❖**مناقشة نتائج دراسة الفرضية الاولى في ضوء الدراسات السابقة:** والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية التنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

أكدت دراستنا الحالية بالنسبة للفرضية الأوى على أن المؤسسة الكشفية تعمل على تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وكان ذلك واضحا من العدالة الاجتماعية وإصرار المؤسسة الكشفية على النشطات الدينية وتحفيزها للمنخرطين على أداء الصلاة في وقتها وحفظ القرآن الكريم وكذا الاطلاع على السيرة النبوية، بالإضافة غرس قيم التواصل الاجتماعي من صلة الرحم وتوقير الكبير والتراحم مع حثهم على عدم أخذ اشياء الغير والاعتذار ومحالة دائما إسداء النصائح عند التقصير في أداء الواجبات والفروض الدينية والاجتماعية بدلا من العقاب. فاختلفت تماما عن نتائج دراسة" زياد الجرجاوي " التي تبين من خلال نتائج تحليل البيانات دراسته بالنسبة لتأثر الكشفيين في المؤسسة الكشفية على القيم الدينية أنه لا فرق بينهم و بين الغير الكشفيين، على عكس القيم الاجتماعية التي اتضح من نتائج تحليل لبيانتها أن هناك فرق بين الكشفين والغير كشفين أي تتفق مع دراستنا في هذا بالإضافة الى دراسة "صليحة رحالي" فتقاربت النتائج في الدراسة على انه للقيم الدينية أثر على السلوك في المؤسسة الكشفية الذي يتمثل في الانضباط والتوجيه، وكذا التزامهم بالصلاة في وقتها واتصافهم بالأمانة، لكن اختلفت عن دراستنا في العقاب عند

التقصير في أداء الواجبات والفروض الدينية بدلا من إسداء النصائح، كما تقاربت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "باهي لخضر" في دور المخيمات الصيفية في تنشئة الأطفال على القيم الدينية والاجتماعية من خلال النتائج الدراسة عن التماسك و التي كانت نسبها عالية.

❖**مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية في ضوء الدراسات السابقة:** والتي مفادها

تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.

أما عن الفرضية الثانية والتي كانت في دور المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع، وكان ذلك في عمل المؤسسة الكشفية على تعليم وتفعيل حق المواطنة وتمتع الفرد بحقوق من خلال الممارسة الفعلية لحقوقه وواجباته وإلزام الأفراد بوجباتهم نحو وطنهم، بالإضافة الى تنمية حب الوطن والمشاركة الفعلية في الشأن العام كما تقوم على المساوات وإعلاء قيمة الحرية مع الاحترام المتبادل ومحاولة عند الخطأ الاعتذار بلباقة وعدم التكرار، وبعد تحليل البينات وعرض النتائج في دراسة " مليكة كريكرة" والتي اختلفت عن دراستنا في مؤشر: تنمية قدرة الشبل كعضو فعال من أولوياته إعداد قادة الغد وخلق مواطن صالح حيث كانت النسبة ضئيلة، وعلى عكس مؤشر: تأهيل الشبل لخدمة المجتمع وذلك في إعداد مواطن صالح، واعي بحقوق، ملتزم اتجاه وطنه والاخرين، والتي كانت النسبة فيها مرتفعة، وتقاربت النتائج فيه مع نتائج دراستنا، وأيضا دراسة "صليحة رحلي" من خلال الاهتمام بالمظهر بالحرص على النظافة.

❖**مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة:** والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي.

وفي نتائج دراستنا عن الفرضية الثالثة التي كانت تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي في المؤسسة الكشفية والذي تحقق من خلال نتائج الدراسة في اهتمام المؤسسة الكشفية بالتواصل بين الأجيال وتعليم الافراد على التفاؤل والشكر والامتنان والعطاء والايثار والقيم، وكذا العمل باحترام سواء لمن وافقك أو خالفك، وتغرس فيهم الثقة في النفس من خلال التشجيع والتحفيز والاعتماد على النفس وطبعا مع المشورة في اتخاذ القرارات الشخصية والمصيرية، كما تحث على نبذ العنف وعدم التعصب والاستماع والانصات للأخرين، وايضا تعمل على تكافؤ الفرص وترسيخ مبدا المشاركة والتعاون من خلال تعليم توزيع وتحديد المسؤوليات داخل الأسرة والمجتمع، وتقاربت وتوافقت نتائجها مع دراسة كل من "باهي لخضر" في دور المخيمات الصيفية في تنشئة الأطفال على القيم الدينية والاجتماعية من خلال النتائج الدراسة عن الانسجام والتعاون والتكامل والتماسك بالإضافة الى دراسة "صليحة رحالي" وذلك في نتائج دراستها عن للتعاون والاعتماد على النفس والالتزام بآداب السلوك والاحترام، وايضا توافقت مع دراسة "زياد الجرجاوي" عند تطرقه في دراسته عن الايثار وحب خدمة الناس والاحترام، ودراسة "مليكة كريكرة" كانت هي الأخرى متوافقة مع دراستنا في هذا المجال من حيث مؤشر مجلس شورى سداسية ومؤشر البعد العلائقي بين الاشبال ومؤشر أفضل النشاطات لتعلم ادوار التعاون وكذا مؤشر بناء الثقة بالنفس عند الشبل ومؤشر تدريب الشبل على اتخاذ القرارات.

II- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظريات التربية:

❖**مناقشة نتائج دراسة الفرضية الاولى في ضوء نظريات التربية:** والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية التنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

✓**نظرية نسبية القيم:**

"هذه النظريات ترى أن قيم الأشياء ليست كائنة فيها وإنما هي مجرد شعور ذاتي أو تقدير ذاتي يشتق من ذات الشخص المتفاعلة مع خبرته".[1] ولقد اختلف الرواد أو ممثلو هذا الاتجاه في مصدر القيم إذا كانت من تكوين الفرد النفسي وهناك من يرجعها الى ان المجتمع هو أصل القيم اي خارج ذوات الفرد.

دوركيم Durkheim يجعل مصدر القيم المجتمع لا الأفراد"، وهو بذلك يخلط بين مصدر القيم وبين عملية التنشئة الاجتماعية التي يمارسها المجتمع، وكون المجتمع هو الذي يقوم بتنشئة الأفراد على القيم، فذاك لا يعني أنه هو الذي يخلقها." رالف بارتون بيرى Ralph Barton Perry ": يتخذ مفهوم الاهتمام محورا وركيزة لتفسير القيمة، ومؤدى نظريته أن أي اهتمام بأي شيء يجعل هذا الشيء ذا قيمة، والاهتمام في رأيه يعد الينبوع الأصلي والسمة المميزة والخاصية الدائمة في جميع القيم".[2]

وهكذا يكون تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المؤسسة الكشفية وقيمها بصفة عامة، وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يوميا، كما تعمل التنشئة الاجتماعية على تعليم الفرد أدواره الاجتماعية والتي يشغلها الأفراد باختلاف الجنس والسن، وتجدر الإشارة إلى أن الأدوار الاجتماعية تختلف أهميتها باختلاف المجتمع كذلك

مصدر القيم هو المجتمع حيث يخلق الفرد لواجه مجتمعه والقيم المتأصل فيه والمصدر الأخر هو الدين، وذلك لعدة اعتبارات أهمها أن الإنسان يستشعر مراقبة الله تعالى ويحسب وجوده في السر والجهر، ويعيش قيم مجتمع هو بالتالي يلتزم وينضبط بها في سلوكه فهي موجهة لجميع من احي حياته، كما تمتاز بالثبات مما يجعلها أكثر مصداقية.

❖**مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية في ضوء نظريات التربية:** والتي مفادها

[1] فوزية دياب: **القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية**، دار النهضة العربية، ط2، القاهرة، ص150.
[2] فوزية دياب: مرجع سابق، ص36.

تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.

✓**نظرية الدور الاجتماعي:**

يذهب علماء الاجتماع في تعريفهم لمفهوم التنشئة الاجتماعية إلى الاهتمام بالنظم الاجتماعية والتي من شأنها أن تحول الإنسان تلك المادة العضوية إلى فرد اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بيسر مع أفراد المجتمع، فالتنشئة الاجتماعية حسب المفهوم الاجتماعي ما هي إلا " تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية، ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع". يقصد بالدور الاجتماعي لدى رالف لينتونRalph Linton " أن المكانة عبارة عن مجموعة الحقوق والواجبات، وبأن الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة، فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور، ويشمل الدور عند لينتونLinton الاتجاهات والقيم والسلوك التي يمليها المجتمع على كل الأشخاص الذين يشغلون مركزا معينا. ولقد عرفها فيليب مايرPhilip Meyer بأنها " عملية يقصد بها طبع المهارات والاتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة." ومن هنا يمكن ان نرى كيف تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع في المؤسسة الكشفية، من خلال تعليم وتربية الافراد على المواطنة وحب ممارسة الحقوق والواجبات، مع تعليمهم احترام الغير والاعتذار عند الخطأ، وايضا إعلاء قيمة الحرية.

❖**مناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة في ضوء نظريات التربية:** والتي مفادها

تساهم المؤسسة الكشفية تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي.

✓**نظرية التنشئة الاجتماعية:**

من رواد هذه النظرية تالكوت بارسونزTalcott Parsons ويعرفها بأنها : سيرورة متغيرة ومستمرة على امتداد الحياة، وهي اكتساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثله في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمع هو معايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع ومن مبادئها :يتعلم الفرد طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تكسبه الأنماط السلوكية التي يوافق عليها المجتمع، يتحول الفرد عبرها من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناجح يقدر المسؤولية الاجتماعية، فهي عملية لا يقتصر القيام بها على الأسرة فقط، ولكن لها وكلاء آخرين مثل، المدرسة، الجماعة، والمؤسسات الدينية.[1]

ولهذا يمكن أن تساهم هذه النظرية في تفسير ظاهرة تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الأخرين والتواصل الإيجابي فالظواهر السلوكية ترجع في أصلها إلى ما يتعلمه الناشئ في مراحل حياته الأولى من أساليب المعاملة ونوع التنشئة التي يتلقاها في المؤسسات الكشفية بحيث أن التنشئة إذا ارتبطت بالوسط الكشفي والاجتماعي الجيد يؤدي إلى تنشئة جيدة داخل المؤسسة وهذا ما يغرس فيه القدرة على الاعتماد على النفس و مواجهة الصعاب وكذا القدرة على اتخاذ القرارات المصرية الشخصية، بالإضافة الى تعلمه مبدا المشاركة والتعاون وطبعا الاحترام سواء كان لأفراد وفقوك او خالفوك كما تلعب المؤسسة الكشفية دورا كبيرا في تشجيع وتحفيز الافراد والعمل على نبذ العنف وعدم التعصب والاستماع والانصات للأخرين والتواصل بين الأجيال.

[1] إبرهيم ناصر: **التنشئة الاجتماعية**، دار عمار، ط1، عمان، 2004، ص58.

النتيجة العامة:

وبعد مناقشة وتحليل النتائج التي توصلنا اليها من خلال اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات الجزئية والتساؤل الرئيسي، يمكننا استخلاص نتيجة عامة ان هناك مظاهر للتنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية وذلك من خلال:

I.مساهمة المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في مجتمعه وكان ذلك من خلال:

النشاطات التي تقدمها من دينية واجتماعية ونشاطات اخرى، بالإضافة الى تحفيزهم على قراءة القران الكريم واداء الصلاة في وقتها والاطلاع على السيرة النبوية وعدم قطع صلة الرحم وتوقير الكبر والترحم، وايضا متابعتهم لنهيهم عن الخطأ وعند التقصير في الفروض والواجبات الدينية والاجتماعية تكون الاجراءات دائما بتقديم النصائح والاعتذار.

II.تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع من خلال:

تلقينهم على الاحترام المتبادل والاعتذار بلباقة عند الخطأ والحوار كما تنمي فيهم المشاركة والممارسة الفعلية للحقوق والواجبات والشأن العام وحب الانتماء الى الوطن وحق المواطنة، كما تحفظ لهم حقوقهم وتلزمهم بواجباتهم.

III.تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي من خلال:

احترام من يوفقهم ويخالفهم الراي وتوزيع وتحديد المسؤوليات داخل الاسرة والمجتمع وترسيخ مبدا التعاون والمشاركة والحث على نبذ العنف وعدم التعصب والاستماع الى الاخرين والتواصل بين الاجيال بالإضافة الى بث الثقة في النفس عن طريق الاعتماد على النفس والتشجيع والتحفيز وايضا تعلمهم التفاؤل والعطاء والقيم والشكر والامتنان.

الخاتمـــة:

التنشئة الاجتماعية هي عبارة عن الإسمنت المسلح الذي يربط مختلف مكونات النسق الاجتماعي ببعضها البعض من خلال إعادة إنتاج منظومة القيم والمعاني والمعايير الاجتماعي، وترسيخها في نفوس الناشئ فالفاعلين الاجتماعيين يرتبطون مع بعضهم من خلال جملة من الأدوار توجهها قيم دينية واجتماعية تم إنتاجها عبر آليات التنشئة الاجتماعية، التي هي بمثابة بناء شخصية الكائن الإنساني من خلال تمثله لشبكة العلاقات القائمة بين الأدوار الاجتماعية، وحتى يكون هذا الفرد عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي لا بد بالاهتمام بتنشئته الاجتماعية، والتي اهتمت بها الدراسات النفسية والاجتماعية اهتماما بالغا شكلا ومضمونا، وهذا لأهميتها في تشكيل شخصية الفرد الصالح الفعال فعالية إيجابية في المجتمع لا فردا خاملا عاجزا، فالتنشئة إذا من أدق العمليات وأخطارها شأنا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية.

والتنشئة كعملية مستمرة لا تقتصر فقط على مرحلة عمرية محددة وإنما تمتد من الطفولة، فالمراهقة، فالرشد وصولا إلى الشيخوخة ولهذا فهي عملية حساسة لا يمكن تجاوزها في أي مرحلة لأن لكل مرحلة تنشئة خاصة تختلف في مضمونها وجوهرها عن سابقتها، ولا يكاد يخلوا أي نظام اجتماعي صغيرا كان أم كبيرا وأي مؤسسة رسمية أو غير رسمية من هذه العملية ولكنها تختلف من واحدة إلى أخرى بأسلوبها لا بهدفها ومن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية نجد المؤسسة الكشفية، التي تعتبر من مؤسسات التنشئة التي ينشأ فيها الفرد، وتبنى فيه الشخصية الاجتماعية باعتبارها المجال الحيوي الأمثل للتنشئة الاجتماعية وأحد القواعد الأساسية في إشباع مختلف حاجات الفرد المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية وذلك من خلال إتباع مجموعة من الأساليب والأنشطة التعلمية والتربوية في إشباع حاجات الأفراد من فترة الطفولة حتى الشيخوخة.

فالمؤسسة الكشفية عبارة عن نظام اجتماعية تربوي تطوعي غير سياسي، موجه للفتية والشباب مفتوح للجميع دون تمييز في الأصل او الجنس او العقيدة، ووفقا للهدف والمبادئ من دينية واجتماعية مضت تشق طريقها بنجاح في جميع أنحاء العالم، لسموا أهدافها ومبادئها التي تنادي بالتمسك بالقيم الدينية والاجتماعية والأخلاق الفاضلة ولقدرتها على التطور المستمر، بما يساعد على جعل أنشطتها وبرامجها تتماشى دائما مع احتياجاتها واحتياجات المجتمع وواقع الحياة وتقدم العصر، فالمؤسسة الكشفية حركة لم تتأثر بالمتغيرات التي حدثت هنا وهناك –سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية– فبفضل المبادئ والقيم اللتين تعدان ركيزة لها كما تعدان من اهم المتطلبات التنشئة الاجتماعية، في الماضي والحاضر والمستقبل في المؤسسة الكشفية، حيث تمثلت مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية وبناء على الدراستنا الحالية في النقاط التالية:

1–تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.

2–تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على قيم المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.

3–تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي في محيطها لاجتماعية.

المراجــع

مراجــع باللغــة العربيــة

- ✓ **كتـــــب**

1.إبرهيم ناصر: التنشئة الاجتماعية، دار عمار، ط1، عمان، 2004 .

2.أبو عمران الشيخ– محمد جيجلي: الكشافة الإسلامية الجزائرية، شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع.

3.أحمد عبد الله: مادة الحركة الكشفية والمعسكرات–الفرقة الاوى – نظام حديث– نموذج إجابة، جامعة بنها كلية التربية الرياضية.

4.السيد عبد القادر شريف: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة 2004.

5.بشير صالح الرشيدي :مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.

6.جمال خشبة–عزيز بكير: تدريب عرفاء الطلائع، دار المعارف، ط1، مصر، 1966.

7.حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، كلية التربية –عين شمس، مصر، 1974

8.حسن محمد جوهر–جمال خشبة: ألعاب الخلاء، دار المعارف، مصر، 1998.

9.رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الجامعية للنشر، دون ذكر مدينة النشر 2002.

10.رشيد شقير: الكشفية للفتيان، مكتبة المعارف، لبنان،1998.

11.زريق معروف: علم النفس الإسلامي، دار المعرفة، سورية، 1993.

12.زياد الجرجاوي: أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية القيم بحث علمي علم الاجتماع التربوي، جامعة الخليل فلسطين،1999.

13.زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.

14.صالح محمد ابو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، ط11، 2015.

15.صالح محمد أبو جادوه: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، 2010.

16.صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة، الجزائر،2004..

17.عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الزهراء، ط8، القاهرة،1982.

18.عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم: التنشئة لاجتماعية في القرآن الكريم، كلية المعلمين بجامعة أم القرى، 2007.

19.عبد الله زاهي الرشدان: التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل، الأردن.

20.علي خليفة الزائد: المرحلة الاولى في الكشافة ا–الدرجة المبتدئ–، مكتبة المعارف، لبنان، 1997.

21.فوزي محمد فرغلي: الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية،1995.

22.فوزية دياب: القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ط2.

23.محمد الطيب إلول–علي عروة: الفوج الكشفي – الأمير خالد – ببلكور، منشورات دحلب، 2009.

24.محمد الطيب إلول–على عروة: الفوج الكشفي – الأمير خالد–ببلكور من رواد الكشافة الإسلامية 1946–1962، منشورات دحلب، 1991.

25.مختار حمزة: اسس علم النفس الاجتماعي، دار المجتمع العلمي، جدة، السعودية، 1979.

26.مراد زعيمي: علم الاجتماع رؤية نقدية، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة، الجزائر.

27.مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

28.مصطفى توابي: الكشافة مدرسة الجودة، جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، 2010.

29.معن خليل العمر: التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة 2004.

✓ **موسوعـــات**

1.موسوعة بدر للحركة الكشفية 2004.

✓ **مجـــــلات**

2.الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، مجلة الوحدة، العدد440، 30 نوفمبر الى 06 ديسمبر1989

3.جبهة التحرير، جريدة المجاهد العدد 7418، 18 أفريل 1989.

4.علي الكاشف: متطلبات التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، دراسة نقدية في إطار النظرية السيسيولوجيا التربوية، مجلة الأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 11، 1981.

5.علي الكاشف: متطلبات التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، دراسة نقدية في إطار النظرية السيسيولوجيا التربوية، مجلة الأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 11، 1981.

6.فرحات أحمد: التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الانسان، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 17، جامعة الواد الجزائر، ديسمبر 2014.

7.محمد صالح رمضان: تاريخ الحركة الكشفية بالجزائر، مجلة الثقافة، العدد، ماي59،1982.

✓ **مذكـــــرات**

1.الباهي لخضر: دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشور في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011.

2.بلقاسم مزيوة: الصراع التنظيمي وانعكاساته على الاتصال بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة، اطروحة لنيل الدكتوراه في علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية جامعة باجي مختار عنابة، 2014-2015.

3.شيماء أنور أحمد إبراهيم: مدى تأثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية على تولي المرأة المناصب الإدارية العليا، رسالة ماجستير في دراسات المرأة بكلية الدراسات غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، 2014-2015.

4.صليحة رحالي: القيم الدينية والسلوك المنضبط، مذكرة مقدمة لنيل رسالة الماجستير في علم الاجتماع غير منشور، جامعة الحاج لخضر باتنة 2007-2008.

5.محمد يسري موسى: مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان 1999.

6.مليكة كريكرة: التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علم الاجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007.

✓ **المواقع الالكترونية**

1.القاسم أمجد: المؤسسة التربوية و دورها في التنشئة الإجتماعية،http://al3loom.com/?p=733 ، 22:32،28/03/2018 .

مراجــع باللغــة الأجنبيــة

1.41stWorld scout conférence : Review Scouting Method, Scout International Committee document 8, Azerbaidjan, 2017.

2.AbdennourAyad. : Le Scoutisme. Journée nationale du soutisme.2001.

3.Mostefa Touabti: scoutisme la bonne école, association des anciens scouts musulmans Algériens ,2010.

الملاحــق

الإذن بالطباعة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إذن بالطبـــع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): ملحاحسم حنوجوة

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

حظاهر الهشاشة الاجتماعية في المؤسسة الطبية

تخصص: علم اجتماع التنمية

من إعداد الطالب (ة):

اشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن تصبح قابلة للمناقشة ،وعليه امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع

في: 18/05/2021

إمضاء الأستاذ المشرف

د/ ملحاحسم حنوجوة

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 ديسمبر 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ميلود صولم الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:.....والصادرة بتاريخ: 07/02/2012

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم الاجتماع.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مظاهر الحضارة الاجتماعية في المؤسسة الكنسية دراسة ميدانية بوج...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018/05/15

إمضاء المعني

فوج الامل سنة 1938 بقيادة أحمد شاوش محمد الشريف

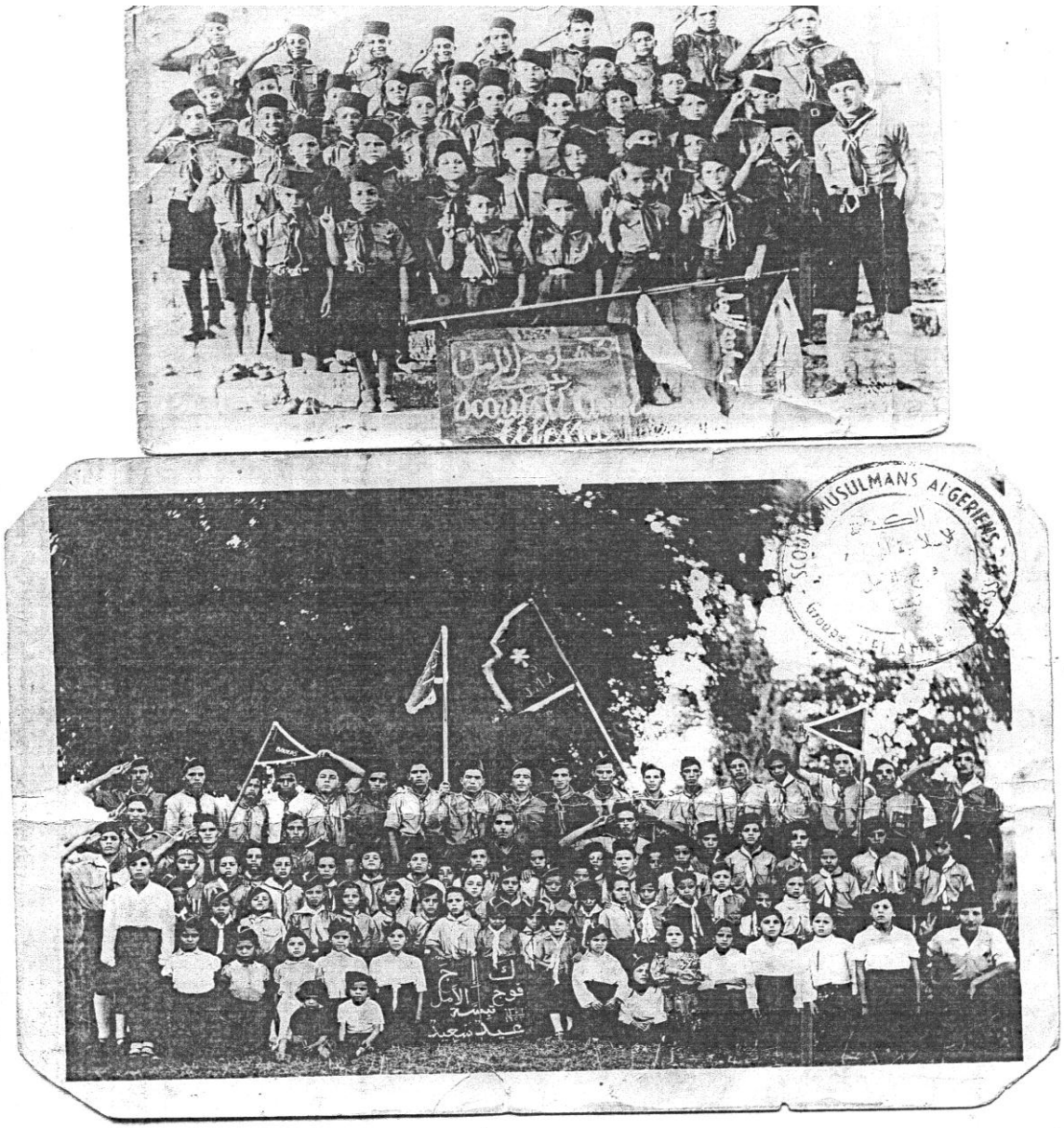

فوج الامل سنة 1953

92

فوج الامل سنة 1953

بطاقات الانخراط

قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية
بطاقة القائد
الولاية :
الإسم و اللقب :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
الوظيفة : الرئيس
N° 00959

جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية
بطاقة الجوال
الولاية :
الفوج :
الاسم واللقب :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
المحافظ المحلي N° 00390

جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية
بطاقة المرشدات
الولاية :
الفوج :
الاسم واللقب :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
المحافظ المحلي N° 00053

قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية
بطاقة الكشاف
2017
الولاية :
الفوج :
الاسم واللقب :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
المحافظ المحلي N° 01805

جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية
بطاقة المحافظ المحلي
الولاية :
الفوج :
الاسم واللقب :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
الرئيس N° 2597

قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية
بطاقة الأشبال
2017
الولاية :
الفوج :
الاسم واللقب :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
المحافظ المحلي N° 04549

بطاقات احد الاعضاء القدامى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة قائد

93

الاسم واللقب : ...

تاريخ ومكان الازدياد : ...

الرتبة الكشفية : عميد الولاية

رقم التأمين : ...

ع/ القيادة العامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة قائد

9493

الاسم واللقب : ...

تاريخ ومكان الازدياد : ...

الرتبة الكشفية : ...

رقم التأمين : ...

ع/ القيادة العامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة قائد

الاسم واللقب : ...

تاريخ ومكان الازدياد : ...

الرتبة الكشفية : عميد الولاية

رقم التأمين : ...

ع/ القيادة العامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة قائد

الاسم واللقب : ...

تاريخ ومكان الازدياد : ...

الرتبة الكشفية : عميد الولاية

رقم التأمين : ...

ع/ القيادة العامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة قائد

9493

الاسم واللقب : ...

تاريخ ومكان الازدياد : ...

الرتبة الكشفية : عميد الولاية

رقم التأمين : ...

ع/ القيادة العامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة قائد

اسم واللقب : ...

تاريخ ومكان الازدياد : ...

الرتبة الكشفية : عميد الولاية

رقم التأمين : ...

ع/ القيادة العامة

الكشافة الإسلامية الجزائرية

بطاقة الرواد والقدماء

الاسم ...

اللقب ...

تاريخ الميلاد ...

السنة الكشفية 2001/2000

94

استمارة الانخراط

جمعيـــــة الـــــــــكشاف
الكشافة الاسلامية الجزائرية

ASSOCIATION DES ANCIENS
SCOUT MUSULMANS ALGERIENS

إعتماد رقم 0088 و 75 م ت م بتاريخ : 1989/11/05 سلم من طرف وزارة الداخلية

محافظـــــــة ولايـــــــــة تبســـــة

فـــــــوج الأمـــــــــل تبســـــــة

إستمـــــــارة إنخـــــــراط

الرقم : ...../ ج ق ك أ ج / ف أ ت /2013

الإسم : ..... اللقب : .....

تاريخ الإزدياد :..... مكان الإزدياد : .....

السنة الدراسية : ..... المدرسة : .....

وحدة : ..... (ص – ط – ع) .....

العنوان : .....

التصريـــــــح الأبـــــوي

أنا الموقع أسفله السيد : ..... المولود بتاريخ : .....

حاصل على (ب.ت.) أو (ر.س) رقم : ..... الصادرة بتاريخ : .....

عن دائرة : .....

- أصرح بشرفي بإنخراط إبني (ة) في الفوج المذكور أعلاه و كما أخول كل الصلاحيات للفوج في متابعة لإبني (ة) في المدرسة و كما أصرح بشرفي للسماح لإبني (ة) بالمشاركة في جميع النشاطات داخل أو خارج الولاية.

توقيع الكشاف　　توقيع الولي　　مصادقة البلدية

الملخص

عنوان المذكرة: مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية بالكشافة الإسلامية الجزائرية -فوج الامل-

اعداد الطالبة: هوام ريخان **المشرف:** د مزيوة بلقاسم

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، المؤسسة الكشفية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

تعتبر التنشئة الاجتماعية بشكل عام من أهم المقدرات التي تعبر عن هوية المجتمعات ومستقبلها وحركتها وفاعليتها، بل هي الموجه الأكثر تعبيرًا عن آفاقها، فعملية التنشئة الاجتماعية ليست ملء فراغ، بل تعد أهم العمليات المسؤولة عن استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الأساسية لسلوك الفرد في المجتمع للاستفادة من إمكانيات المجتمع وتلبية احتياجاته.

وهدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة مظاهر التنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية وهذا من محاولة الكشف على:

ولتحقيق اغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتماد على الملاحظة و المقابلة، وسيلة لجمع البيانات، وقد تكونت من(22) فقرة موزعة في(4) مجالات.

تالف مجتمع الدراسة من أعضاء المؤسسة الكشفية لفوج الامل –تبسة– وعددهم(30) عضو، وتم جمع البيانات بطريقة المسح الشامل.

وبعد ان تم جمع البيانات وتحليلها والاجابة على التساؤلات و تحقق الفرضيات توصلت الباحثة الى النتائج التالية: ان هناك مظاهر للتنشئة الاجتماعية في المؤسسة الكشفية تمثلت في

1. تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على القيم والآداب الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع.
2. تسهر المؤسسة الكشفية على تنشئة الفرد على قيم المواطنة الصالحة واحترام القانون والمساهمة في تطوير المجتمع.
3. تساهم المؤسسة الكشفية في تنشئة الفرد على إسعاد النفس وإسعاد الآخرين والتواصل الإيجابي في محيطه الاجتماعي.

titre du mémoire : les manifestations de la socialisation dans la Fondation Scoute Scoute algérienne islamique - groupe el-Amel-

Préparé par l'étudiante : *Haouam Rikhan* ***superviseur :****Dr mziwa belkacem*

Mots-clés : *la socialisation, la Fondation Scoute mémorandum*

Résumé de l'étude en français

La socialisation n'est pas le remplissage d'un vide, mais les processus les plus importants chargés de remplacer le côté biologique par des dimensions sociales et culturelles pour devenir les lignes directrices de base pour le comportement de l'individu Dans la société pour profiter du potentiel de la société et répondre à ses besoins.

Le but de cette étude est d'essayer de connaître les aspects de la socialisation dans la Fondation Scoute et ceci est une tentative de découvrir:

Pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé la méthode descriptive en s'appuyant sur l'observation et l'interview, un moyen de collecte de données, et il a consisté en (22) paragraphes répartis en (4) zones.

La communauté d'étude a été endommagée par les membres de la Fondation Scout - 30 membres, les données ont été recueillies dans un sondage exhaustif.

Après la collecte et l'analyse des données, la réponse aux questions et la réalisation des hypothèses, le chercheur a atteint les résultats suivants:

1. La Fondation Scoute contribue à l'éducation de l'individu aux valeurs religieuses et sociales dominantes et à la morale dans la société.

2. La Fondation Scoute est désireuse d'éduquer l'individu sur les valeurs du civisme, le respect de la loi et de contribuer au développement de la société.

.3La Fondation Scoute contribue à l'éducation de l'individu au bonheur de soi et au bonheur des autres et à la communication positive dans l'environnement social.

The titel of the memory : the manifestations of socialization in the Scoute Fondation algérian islamic Scouts - group el-Amel-

Prépared by the student *: Haouam Rikhan* ***supervisor :****Dr mziwa belkacem*

key-words : *la socialization, Scoute Fondation.*

abstract study in english upbringing

Socialization is not the filling of a vacuum, but the most important processes responsible for replacing the biological side with social and cultural dimensions to become the basic guidelines for the behavior of the individual In society to take advantage of society's potential and meet its needs.

The aim of this study is to try to know the aspects of socialization in the Scout Foundation and this is an attempt to uncover:

To achieve the purposes of the study, the researcher used the descriptive method by relying on the observation and interview, a means of collecting data, and it consisted of (22) paragraphs distributed in (4) areas.

The study community was damaged by the members of the Scout Foundation - 30 members. The data were collected in a comprehensive survey.

After the data was collected and analyzed, and the questions were answered and the hypotheses were realized, the researcher reached the following results: There are aspects of social upbringing in the Scout Foundation,

1. The Scout Foundation contributes to the upbringing of the individual to the prevailing religious and social values and morals in society.

2. The Scout Foundation is keen to educate the individual on the values of good citizenship, respect for the law and contribute to the development of society.

3. The Scout Foundation contributes to the upbringing of the individual to the happiness of self and happiness of others and positive communication in the social environment